

عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله (ص) يقول للحسين (ع): يا حسين، أنت الإمام ابن الإمام، تسعة من ولدك أنمة أبرار تسعهم قائمهم، فقيل: يا رسول الله، كم الأنمة بعدك؟ قال: اثنا عشر وتسعة منهم من صلب الحسين. (كفاية الأثر: ص ٣٠-٣١ باب ما جاء عن أبي سعيد عن النبي (ص)).

الاحرار

الخميس ٣٠ رجب ١٤٣٠هـ الموافق ٢٣ تموز ٢٠٠٩م

العدد: ١٨٦

تصدر اسبوعياً عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الخامسة

اقرأ في هذا العدد

علي بن أبي طالب عليه السلام كتاب عميق المضامين يتجدد في كل عصر وفي كل ظرف

العباس عليه السلام قراءة أخرى

اتفكر أنه لا صاحب لنا؟!

لولا الإمام الحسين عليه السلام
لما كان هناك دين

وفد الاتحاد الإسلامي للطلبة والشباب يزور
العتبة ويلتقي مدير مكتب أمينها العام



مدير عام شؤون العشائر العراقية
في وزارة الداخلية في ضيافة العتبة



جامعة كربلاء تقيم حفلاً بهيجاً
لمناسبة تخرج طلبتها لعام ٢٠٠٩



الكاظمية المقدسة تسقبل حشود الزائرين والعتبة الحسينية تساهم بخدماتها المميزة

الأحرار / متابعات

أعلن موفد (الأحرار) الى مدينة الكاظمية المقدسة عن توافد أعداد من الزائرين لزيارة مرقد الإمامين الجوادين عليهما السلام لمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام. وأضاف إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبناء على توجيهات أمينها العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي قامت بإرسال مكوك ضم (٧٠) منتسبا يقومون بتقديم الخدمة للزائرين من خلال تهيئة الأظعمة وإيواء الزائرين بالمخيمات التي تم توزيعها بالقرب من العتبة الكاظمية المقدسة بمجاميع صحية باعداد كبيرة إضافة إلى إرسال سيارة إسعاف ومفرزة طبية متكاملة إلى جانب إرسال (٢٥) سيارة نوع كوستر حديثة تقوم بنقل الزائرين من مناطق القطع المرورية إلى اقرب نقطة من الحرم المقدس وتعمل خلال (٢٤) ساعة متواصلة. إضافة الى ارسال ثمانية مجاميع صحية متنقلة وارسال سيارة اسعاف، وتابع حديثه: إن الجهات الأمنية في منطقة الكاظمية قامت بعد ظهر الخميس الماضي بخلق

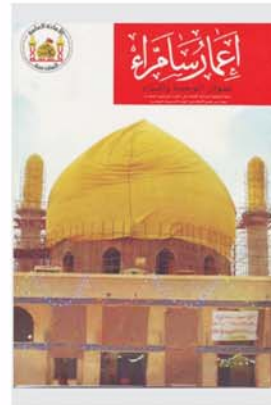


المنافذ الرئيسية المؤدية إلى مرقد الإمامين الجوادين عليهما السلام تحسبا لحدوث أي خرق أمني. من جهته أشار نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي إن منتسبي العتبة الحسينية المقدسة اعتادوا في كل مناسبة دينية وعلى مدار السنة بالمشاركة في خدمة الزائرين الوافدين إلى المرقد المقدسة لإحياء الشعائر وتقديم الخدمات المجانية لهم، معتبرا إن العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال خبراتها المتراكمة في إدارة الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة أصبح لها باع طويل في مجال خدمة الزائرين وتسهيل انسابية حركتهم وفق آليات منظمة.

إصدار مجلة توثيقية عن مراحل اعمار العتبة العسكرية بسامراء

الأحرار / تيسير الاسدي

اصدر قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة مجلة توثيقية عن مرقد العسكريين عليهما السلام في سامراء يتناول التفجيرين الإرهابيين اللذين طالا المرقد المقدس وحملات الاعمار فيهما. وقال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد أفضل الشامي في تصريح لـ (الأحرار) إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة اقرت إصدار مجلة توثيقية تؤرخ فيها الأحداث الإجرامية التي شهدها المرقد الشريف حملت عنوان (إعمار سامراء عنوان الوحدة والبناء) تناولت تاريخ المرقد الشريف ومراحل إعماره إضافة إلى التفجيرين الإرهابيين وما أعقبهما من حملات رفع الركام وإعادة الإعمار التي كان لمنتسبي عتبات كربلاء دور مميز فيها، إضافة إلى الأعمال التي قامت بها لجنة إعمار سامراء المشكلة من قبل رئاسة الوزراء وديوان الوقف الشيعي.



وأضاف (الشامي) إن الإصدار يتكون من (١٨٦) صفحة ذات قياس (D4) استهل بتوثيق الحداث الإجرامي الأول ودور المرجعيات الدينية في تهدئة الوضع ومن ثم التفجير الثاني وما أعقبه من حملات اعمار، مسلطا الضوء على الجهات التي شاركت في عملية رفع الركام والبداة بعملية الاعمار، مبينا إن جميع الأخبار والمواضيع وحملات الاعمار تم توثيقها بالتواريخ الدقيقة وذلك ليتسنى للباحثين والمؤرخين الاستفادة من الإصدار في بحوثهم أو كتاباتهم.

معرض للزهور من قبل بلدية المحافظة مع نشر اللافتات والبوسترات في عموم أنحاء المحافظة من قبل جميع الدوائر فيها وتستمر الاحتفالات لمدة ثلاثة أيام من ٣-٥ شعبان. يذكر إن محافظة كربلاء اختارت ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام) يوما سنويا للمحافظة تقام فيها العديد من الاحتفالات والمهرجانات ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة. ومن الجدير بالذكر إن الامانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين تقيمان مهرجان ربيع الشهادة العالمي الخامس لهذا العام ويتضمن فعاليات ثقافية وفكرية وفنية كلها تنصب في تكريس الثقافة الحسينية في اوساط الجماهير.

الأحرار / وكالات

أعدت محافظة كربلاء المقدسة برامج احتفالية واسعة للاحتفال بذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام وهو يوم محافظة كربلاء أعلن ذلك المهندس أمال الدين مجيد الهير محافظ كربلاء. وأضاف في تصريح صحفي إن المحافظة يجري فيها الآن على قدم وساق الاستعداد للاحتفال بيوم المحافظة ذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام والذي يقام على متنزه الحسين الكبير للمهرجانات ومعرض فني وبمشاركة العديد من دوائر المحافظة بالإضافة إلى نشاطات وفعاليات لجمعية الفنانين التشكيليين في المحافظة واتحاد الأدباء الذي سوف يقام معرضا للكتب ومهرجانا لجمعية الفنانين في كربلاء بالإضافة إلى إقامة

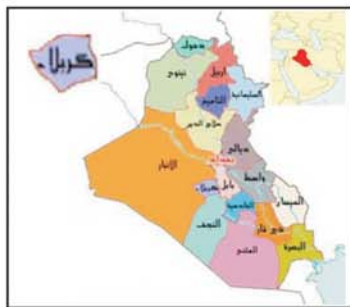
نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء

ينفي وجود تشنج بالعلاقات بين كربلاء والأنبار

الأحرار / متابعات

نفى نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء وجود تشنج في العلاقات بين محافظتي كربلاء المقدسة والأنبار على خلفية ما أثير من مطالبات بضم قضاء النخيب للحدود الإدارية لكربلاء، متهما بعض وسائل الإعلام بالتحريف ومحاوله خلق الفتنة. وقال المهندس نصيف جاسم محمد إن النظام السابق عمد إلى التدخل في رسم الحدود الإدارية وتخريب المساحات الجغرافية للمدن العراقية من أجل خلق حالة من التمييز بين مكونات الشعب، وأضاف نحن في مجلس محافظة كربلاء ليست لدينا رؤية مجتزئة ونعتبر محافظتنا جزءا من العراق خاصة مع محافظة الأنبار لوجود ماسماها بالروابط الاجتماعية والدينية والوطنية بين أهالي المدينتين، مبينا إن العلاقة بين المحافظتين جيدة ولا توجد أية خلافات كما نقل في بعض وسائل الإعلام.

وأضاف محمد إن المحافظتين تسعيان إلى التعاون في مجالات عديدة وإقامة مشاريع مشتركة في المستقبل منها تطوير طريق الحج البري لنقل



الحجاج إلى السعودية، وبناء مدن مشتركة للزائرين على الطريق المذكور، داعيا وسائل الإعلام إلى توخي الحذر في نقلها للمعلومات ومتهما بعضها بمحاولة خلق الفتنة بين مكونات الشعب العراقي. يذكر إن محافظ كربلاء المهندس أمال الدين الهير قد طالب في وقت سابق بإعادة المناطق التي اقتطعها النظام السابق من المحافظة وضمتها إلى محافظة الأنبار المجاورة، مبينا من خلال تصريحات صحفية سابقة إن استرجاع هذه المناطق ستكون ضمن القوانين والأعراف الإدارية وضمن الاستفادة من نص المادة (١٤٠) الدستورية في حل هذا الخلاف.

بشرى سارة لعشاق الإمام الحسين

إعلان

إعلان

نود إعلامكم ببدء العمل في التحضير والإعداد لمتحف الإمام الحسين (عليه السلام) راجين التعاون معنا من خلال رفقنا بالمعلومات التاريخية والفنية والنفائس المتعلقة بالأمر مع إمكانية استقبال جميع المقنيات التي لها علاقة بالموضوع ووضعها بالمكان الصحيح (متحف الإمام الحسين) وشعارنا أن نتقبل بكل ترحاب مقترحاتكم شريطة أن تكون منطقية وبناءة.

للاستفسار والمعلومات يرجى الاتصال على الرقم التالي:

٠٧٨٠١١٢٧٥٧٦

تقرير عن صلاة الجمعة التي تقام في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مهتل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٤ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ١٧/٧/٢٠٠٩ م

الشيخ الكربلائي: لا بد من التحلي بالوعي من قبل الجميع لمعرفة مقاصد الأعداء من العمليات الإرهابية الأخيرة وعدم السماح بالانجرار إلى ما يريده الإرهابيون

وعن النقص الحاد في منسوب المياه لنهري دجلة والفرات وقسلة مياه الأمطار أعلن سماحته إن الوضع الزراعي في العراق أخذ بالتدهور وهناك الكثير من الأراضي الزراعية لم يعد بالإمكان استغلالها للأغراض الزراعية والذي يؤدي إلى هجرة الكثير من المزارعين لأراضهم... وطالب باتخاذ موقف موحد من جميع القوى السياسية والحكومة تجاه قضية المياه لكي يعطي ذلك قسوة للمفاوض العراقي في مفاوضاته مع دول الجوار حول حقوقه بالمياه، وكذلك لا بد من التوجه الجاد والسريع لإيجاد البدائل ووضع الخطوات العلمية لمعالجة هذه الظاهرة ولو جزئياً وتأتي أهمية هذا الأمر من خلال ملاحظة الموقع المهم والمؤثر للقطاع الزراعي في مستقبل العراق، موضحاً إنه ليس من الصحيح الاعتماد فقط على الثروة النفطية كمصدر وحيد للدخل العراقي، إذ أن للوضع الزراعي الجديد دوراً ليس فقط في تنويع مصادر الدخل العراقي بل أيضاً في تشغيل الكثير من الأيدي العاملة عن العمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي للغذاء وغير ذلك من الآثار الايجابية.

وفي الختام عرج ممثل المرجعية الدينية العليا على تداييع التفجيرات الأخيرة التي طالت مناطق سكنية أهلة بالكثير من العوائل والتي أدت إلى تهديم الكثير من المنازل واضطرار هذه العوائل للسكن في المخيمات ومعاناة هذه العوائل بسبب الظروف القاسية التي تمر بها جراء تهديم منازلها وفقدان رب الأسرة، فإن من الضروري قيام الحكومة العراقية بإجراءات سريعة لتوفير منازل ولو مؤقتة لهذه العوائل وإعانتها في مصدر عيشها وصرف رواتب جيدة لهم ولو لسنة أو سنتين ولحين تمكنها من توفير راتب دائم لها أو تحصيل مصدر رزق جديد ومأوى مناسب لهم...

خلال تحيين الفرصة للقيام ببعض التفجيرات ولو تسنى أن يقوم البعض من الزائرين بالحماية والتفتيش فهو الأفضل. وتوجه بخطابه أيضاً للقسوة الأمنية بالشكر والتقدير للجهود الكبيرة التي تقوم بها لتوفير الأمن للزائرين وكذلك للدوائر الخدمية الأخرى كالصحة والماء والكهرباء والدفاع المدني... ووجه شكرًا خاصاً للإخوة في الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على جهودهم في خدمة الزائرين وتيسير أمور الزيارة... موصياً الجميع وخاصة الأجهزة الأمنية بالمزيد من الحذر واليقظة وعدم السماح لحصول أي ثغرة يمكن من خلالها أن يتسلل الإرهابيون للقيام بأعمال إرهابية وتفجيرات تطال الزائرين الكرام.

ومع ازدياد الأعمال الإجرامية من خلال استهداف دور العبادة والمناطق الشعبية بالتفجيرات أشار سماحة الشيخ الكربلائي إن هناك مناطق معينة ولونا معيناً من مكونات الشعب العراقي هو المستهدف فتارة تستهدف دور العبادة للمسيحيين وتارة تستهدف مناطق مدنية تكتظ بالمواطنين الأبرياء من شريحة معينة من أبناء الشعب العراقي، مبيناً ومن خلال ذلك إن هذه التفجيرات تمثل جرس إنذار للحكومة العراقية وللشعب العراقي وللشعب العراقي بأن هناك مخططاً يقصد من خلاله إعادة العراق والشعب العراقي إلى المربع السابق الذي مر به خلال الأعوام ٢٠٠٦-٢٠٠٧ من خلال بذل كل ما يمكن لجبر العراق إلى فتنه طائفية ومحاوله إفشال الوضع السياسي في العراق، مطالبين ببذل المزيد من اليقظة والحذر والتنبه إلى ذلك من قبل المسؤولين والمواطنين العراقيين على حد سواء.. وأضاف لا بد من التحلي بالوعي من قبل الجميع لمعرفة حقيقة هذا المخطط وعدم السماح بالانجرار إلى ما يريده الأعداء...

المركد المطهر لعمل إجرامي من العصابات الإرهابية... وفي الوقت نفسه ذكر سماحته ببعض التوصيات التي تهتم الزيارة والزائرين: ١- ضرورة مراعاة الآداب الإسلامية العامة التي أوصى بها أهل البيت (عليهم السلام) خلال الزيارة ومنها الهدوء والسكينة والوقار والتعامل الأخلاقي الرفيع فيما بينهم والابتعاد عن التشاحن والتنازع فيما بينهم والإخلاص في أداء المراسم العبادية والشعائر خلال



الزيارة.

٢- الحرص على أداء الصلوات المفروضة في أول وقتها وترك مراسم العزاء وجميع الأعمال الأخرى حينما يحين وقت الصلاة ووقوف الجميع في صفوف منتظمة لأداء الصلوات جماعة إن تيسر ذلك وعدم الانشغال بأي أمر آخر غير الصلاة من أجل إظهار وإبراز الوجه الحقيقي لمذهب أهل البيت (عليهم السلام) الذين أكدوا في موارد كثيرة على أهمية أداء الصلاة في أول وقتها وحتم لتشييعهم على الالتزام بذلك وتقوية الفرصة على أعداء أهل البيت (عليهم السلام) الذين يحاولون تشويه سمعة إتيابهم بعدم اهتمامهم بالصلاة وأنهم يقدمون أداء الشعائر لمراسم الوفيات على أداء الصلاة. ٣- أن يكونوا على يقظة وحذر من محاولات الأعداء لإلحاق الأذى بهم من

لمناسبة ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) وتدفق جموع المؤمنين لزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام وجه ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٤ رجب الأصب ١٤٣٠ هـ الموافق في ١٧-٧-٢٠٠٩ م شكر وتقدير المرجعية الدينية العليا العالميين لجميع زائري مرقد الإمامين الكاظمين (عليهما السلام) معتبراً إن الجموع الغفيرة الزاحفة نحو المرقد المطهر تعبر عن عمق ولائها ومحبتها للائمة الأطهار واستعدادهم للذقاء والتضحية من أجل ديمومة التواصل والسير على نهجهم (عليهم السلام) متوقفاً أنه يمكن أن تتعرض في أية لحظة خلال مسيرتها الزاحفة نحو

الحذر من الرجوع إلى المربع الأول

لا نكتفي بالإعلام، وكما نلاحظ إن الأزمات السياسية في البلد كلما تحاول أن تنفجر يحاول البعض أن يثير القلاقل والشغب من أجل أهداف أصبحت واضحة للجميع.

ولعل الأهم في هذه المرحلة هو إنزال العقوبات الصارمة بحق المسيئين امتثالاً للمقولة الرائدة (بشر القاتل بالقتل) لكي نكونوا عبرة لمن اعتبر ليس للثشي وإنما إنتصاراً لحقوق الإنسان من ضحايا التفجيرات الإجرامية وليس إنتصاراً لحقوق الإنسان من المجرمين القابعين في السجون، كما تدافع عنهم بعض الكتل السياسية.

وان مصير المجرمين والقتلة هو لا محالة إلى اللذل والهوان التعس آجالاً أم آجالاً والعاقبة للصابرين والمتقين والمرابضين.

حسن الهاشمي

للتوحد والإخوة ونبد العنف تحت قبة سيد الأحرار الإمام الحسين عليه السلام، كان خير شاهد إن العتبه كانت ولا تزال السبابة في واد الفتنة في مهدها ورد كيد الكائدين في نحورهم.

وان هذه العمليات الإرهابية الدموية القذرة التي تستهدف النوع البشري للحصول على مكاسب سياسية بعيداً عن صناديق الإقسطراع الذين هم أصفار فيها، وللمحافظة على المنجز الوطني ودولة المؤسسات والتجربة الديمقراطية الفريدة في المنطقة برمتها، لا بد من تضافر جهود الجميع من الإخوة السياسيين والأمنيين بجميع أطرافهم وتشكيلاتهم وان يتحملوا هذه المسؤولية وان يكونوا بمستواها.

حيث أن الأحداث تشير إلى حدوث تصاعد في العمليات الإرهابية وبالنتيجة ينبغي أن

حكمة المرجعية المباركة ودعواتها المتكررة بعدم الرد على الهجمات التي تستهدف أتباع أهل البيت سواء تلك الموجهة للأبرياء منهم من الأطفال والنساء والشيوخ في الأسواق وأماكن العبادة أو التي استهدفت مراقدي العسكريين وذاري الأئمة الأطهار (عليهم السلام) في جميع أنحاء العراق، ما جنب البلد من الإنزلاق نحو الحرب الأهلية.

بل دعت المرجعية إلى الوحدة الوطنية والمحبة والوئام ونبد كل ما يعكر صفو العراقيين من العيش في دولة كريمة تبنى العدالة وإحقاق الحق في تعاطيها مع أبناء البلد الواحد بغض النظر عن انتمائهم الطائفي أو القومي أو الإثني.

وما شهدته العتبه الحسينية المقدسة من دعوات من قبل أمينها العام سماحة الشيخ الكربلائي لجميع أطراف الشعب العراقي

العمليات الإرهابية الأخيرة والتي لا تزال نعيش معطياتها المأساوية ولا سيما ونحن مقبلون على الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها مطلع السنة القادمة والتي استهدفت مدناً من طائفة معينة ألا وهم أتباع أهل البيت عليهم السلام، فيها رسائل متعددة أن المنتمين لتلك الطائفة قيادات وقواعد شعبية وهم ملتزمون بثوابتهم الوطنية والدينية ولولا نهم للدين والوطن الذي يعيشون فيه من دون انجراف لمطمع دنويي سواء أكان داخلياً أو إقليمياً. إضافة إلى إن الإرهابيين بأعمالهم الجبانة تلك يسعون للعودة إلى المربع الأول حيث الديكتاتورية وتحكم الأقلية برقاب الأكثرية ويحاولون إذكاء الإحتراب الطائفي وإثارة البلبل بطريفة أو بأخرى. نحن عانين من مشاكل أمنية خطيرة أوشكت أن تؤدي بالبلد إلى التهلكة لولا

المسائل المنتخبة: الخمس

الظاهر أن رأس مال التجارة ليس من المؤونة المستثناة فيجب إخراج خمسها إذا اتخذ من أرباحه وإن كان مساويا لمؤونة سنته، نعم إذا كان بحيث لا يفي الاتجار بالباقي. بعد إخراج الخمس بمؤونته اللائقة بحاله فالظاهر عدم ثبوت الخمس فيه، إلا إذا أمكنه دفعه تدريجياً. بعد نقله إلى الذمة بمراجعة الحاكم الشرعي. فإنه لا يعفى عن التخمس في هذه الصورة. ❖ إذا أجز نفسه سنين كانت الأجرة الواقعة بإزاء عمله في سنة الإجارة من أرباحها، وما يقع بإزاء العمل في السنين الآتية من أرباح تلك السنين، وأما إذا باع شجرة بستانه سنين كان الثمن بتمامه من أرباح سنة البيع، ووجب فيه الخمس بعد المؤونة وبعد استثناء ما يجبر به النقص الوارد على البستان من جهة كونه مسلوب المنفعة في المدة الباقية بعد انتهاء السنة. ❖ إذا اشترى بربحه شيئاً من المؤن فزادت قيمته ولو لزيادة متصلة تستوجبها لم يجب فيه الخمس، نعم إذا باعه خلال سنته أو استغنى عنه فيها مطلقاً. فالأحوط لزوماً أداء خمسها، إذا زاد على مؤونته السنوية مثلاً: إذا اشترى بشيء من أرباحه فرسا تركوبه واستخدمه في ذلك فزادت قيمته السوقية لم يجب الخمس فيه ما لم يبعه خلال سنته، أو يستغنى عنه فيها باللمرة والا. فالأحوط وجوباً أداء خمسها مع زيادته على مؤونته، ولو باعه خلال سنته، أو بعدها وبيع فيه فلا إشكال في ثبوت الخمس في الربح إذا كان زائداً على مؤونة سنة حصوله. وأما الزيادات المنفصلة فهي داخله في الأرباح، فيجب فيها الخمس إن لم تصرف في المؤونة، فإذا ولد الفرس. في مفروض المثال. كان النتاج من الأرباح. ومن هذا القبيل ثمر الأشجار وأغصانها المعدة للقطع، وصوف الحيوان ووبره وحليبه وغير ذلك، وفي حكم الزيادة المنفصلة الزيادة المتصلة إذا عدت عرفاً مصداقاً لزيادة المال كما لو سمن الحيوان المعد للاستفادة من لحمه كالمسمى بـ (دجاج اللحم). ❖ من اتخذ رأس ماله مما يقتنى للاكتساب بمنافعه مع المحافظة على عينه. كالضادق والمحلات التجارية وسيارات الأجرة والحقول الزراعية، والمعامل الإنتاجية، وبعض أقسام الحيوان كالأبقار التي يكتسب بحليبها. لم يجب الخمس في زيادة قيمته السوقية، إذا كان متخذاً من مال مخمس، أو غير متعلق للخمس، نعم لو كان قد ملكه بالمعاوضة كالشراء فباعه بالزائد تدخل الزيادة في أرباح سنة البيع، كما أنه تدخل في الأرباح زيادته المنفصلة، وكذا المتصلة الملحقة بها حكماً فيما يضرر له مثلها. ❖ الأموال المعدة للتجارة يكتسبها كالبضائع المعروضة للبيع تعد زيادة قيمتها السوقية ربحاً وإن لم يتم بيعها بعد بالزيادة. وكذلك ما يضرر لها من زيادة منفصلة، أو ما بحكمها من الزيادة المتصلة. فلو اشترى كمية من الحنطة قاصداً الاكتساب ببيعها فحل رأس سنته الخمسية وقد زادت قيمتها عما اشتراها به ووجب إخراج خمس الزيادة إذا كان بمقدوره بيعها واخذ قيمتها أثناء السنة. ❖ إذا اشترى ما ليس من المؤونة بالذمة أو استدان مبلغاً لإضافته إلى رأس ماله ونحو ذلك لم يجب فيه الخمس ما لم يؤد دينه، فإن آداه من أرباح سنته وكان بدله موجوداً عند البذل من أرباح هذه السنة فيجب تخميسه بعد اقتضائها إذا كان زائداً على مؤونتها. جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

اغتنام الفرص في الدنيا لخير الآخرة



المشبهات. نحن الآن نتكلم عن الحد الأدنى وهو إن الإنسان يحصل عنده هذا الورع وإن هذا الورع يؤوله لأن تكون أعماله حائزة بينه وبين النار. ففي يوم القيامة نحتاج الشفاعة لكن الشفاعة لا تأتي جزافاً، الشفيع جزماً هو أكثر الناس طاعة لله تعالى، الإمام المعصوم أكثر الناس طاعة إلى الله تعالى، هذه الموازين نحن نحتاج لها حتى ندخل في حصن الشفاعة والحد الأدنى منها، بالنتيجة فهي لنا مطلوبة. وكلما زاد الإنسان بالاحتياط ففي الرواية الشريفة [أخوك دينك فاحتمل لدينك] أي حافظ على دينك، لا يؤكل منك هذا الدين شيئاً فشيئاً. إن الذي يقترف معصية، فليبادر إلى التوبة فالله سبحانه وتعالى يعطي مجالاً للتوبة وياب التوبة مفتوح والله يحب التوابين. ولكن الإنسان إذا استمر وتجراً على فعل الذنوب يصل الإنسان إلى حالة كما في قوله تعالى [كلنا بلرآن على قلوبهم ما كانوا يكسبون] المطففين: ١٤. أخيراً فإننا ما دمنا في الدنيا فلنراجع أنفسنا باستمرار ولنلتزم بمنهج الأئمة (عليهم السلام) ونصلح أنفسنا ونبصر أنفسنا ومن يحيط ويلوذ بنا، أكيد إن الله تعالى سيجعل لنا حالة حتى نستشعر بلذة الدنيا لأننا في طريقنا إلى الآخرة.

❖ مستقاة من الخطبة الأولى لصلوة الجمعة لسماحة السيد أحمد الصافي في ١٠-٧-٢٠٠٩

فمثلاً بعض الأشخاص يعلم إن بعض الأفعال محرمة وغير مشروعة ولكنه يعمل بها (كحلف اليمين كاذباً) والربا وغيرها. اعلما إن الله تعالى لا تقوته فائتة وإن الله تعالى لا يستعجل لعجلة العباد، وفي بعض الحالات إن الإنسان يستخف بالمعصية ويسوّل له الشيطان إن هذه المسألة هيئته، لذلك يجب عدم استصغار المعصية مهما تكون هذه المعصية وانظر إلى عظم من عصيت بها فالله تعالى عظيم الغرض هذا إن الإمام لا يريد أن يكون العلم بلا استعمال فهذا سيكون وبالاً على حامل العلم إن لم يعمل به. فإن الله سبحانه وتعالى أعطاك جوهرة العقل لأن تفكر وأنت مسؤول عن ذلك وعلى الإنسان أن يستعمل عقله ويلتفت وينتبه من غفلته؛ فمن غير المعقول أن الدنيا كلها شهوات وورغبات وأموال وكذب وخداع ونفاق! هل من المعقول إن تكون هذه هي الدنيا؟؟ إذن- إخواني الأعزاء- إن الله تعالى جعلك تتعلم آية أو مسألة شرعية أو قصة أو موعظة أو حديث يجب أن تعمل ولا تترك الشيطان يقتص منك وبالنتيجة والعباد بالله تجلس خالي الوفاض. ثم يقول الإمام (عليه السلام): [وورعاً في إجمال] الورع هو أن على الإنسان أن يكف عن محارم الله وهذا أبسط عنوان يحقق العدالة الشرعية المطلوبة بأن الإنسان يترك الحرام ويفعل الواجبات. والحالة الأفضل هو الإنسان يترك المكروهات ويفعل المستحبات. والحالة الأرقى إن الإنسان يترك

إكمالاً لبعاء وكرام الاخلاق للإمام السجاد (عليه السلام) حيث يقول الإمام: (عليه السلام) فيه: [اللهم صل على محمد وآله وارزقني صحة في عبادة، وقرآناً في زهادة، وعلماً في استعمال، وورعاً في إجمال] (وعلماً في استعمال) طبعاً العلم من الفضائل ومن الكهالات خصوصاً علوم الشريعة الغراء وهذا العلم له درجات قد يكون الإنسان فيها وجهداً قادراً على استنباط الحكر الشرعي وتارة يكون الإنسان وتعلما وبالنتيجة يكسب هذا العلم. وإن بعض الروايات الشريفة عندها تقسم الناس تجعلهم بين عالم وتعلم وهمج رعاع، كلالنا هنا عن التعلم؛ والتعلم يوفر لنا مجموعة أشياء من جعلتها إن الإنسان يعرف تكليفه بشكل واضح. في بعض الحالات إن الإنسان يعلم ولكن لا يعمل وهذه مشكلة وهذا العلم قد يكون يتفاوت من شخص إلى آخر خصوصاً العلوم الفرعية التي تحتاج إلى عمل فهذه العلوم لا يلحظ فيها اكتنازها وإنما يلحظ إن الإنسان يعمل بها.

وفد الاتحاد الإسلامي للطلبة والشباب يزور العتبة ويلتقي مدير مكتب أمينها العام



السيد المبرقع:

**كنا نسوع عن الجهود
الخيرة المقدمة للزائرين
الكرام وعن النشاطات
والإنجازات
وقد لهسنا ذلك عمليا
خلال زيارتنا**

الضيافة التي لاقاها أعضاء الوفد وبين السيد المبرقع بأنهم كانوا يسمعون عن الجهود الخيرة والمخلصة التي تبذل من قبل جميع العاملين في العتبة وقد لمسوا ذلك عمليا خلال زيارتهم هذه وشاهدوا بأعينهم النشاطات والأعمال والإنجازات والخدمات الكبيرة المقدمة للزائرين الكرام.

وأضاف بأننا كنا نسمع بان مثل هذه القاعات وأقسام العتبة التي تستقبل حاليا الزائرين وتهتم وتقدم لهم الخدمات وبحلتها وطرازها المعماري الحديث كانت زمن النظام الصدامي مقرا ومركزا لتوقيف واعتقال زائري الحسين (عليه السلام) تمهيدا لسوقهم إلى المحاكم البعثية الظالمة.

وفي نهاية اللقاء تم توديع أعضاء الوفد الضيف بنفس الحفاوة التي استقبلوا بها وأكد رئيس الوفد وأعضاؤه بأنهم سعداء بان يجدون مثل هؤلاء العاملين في هذا المكان المعظم وأنهم فخورون بهم.

هيئة التحرير

وأبانه البررة من خلال بث الفتن وإذكاء نار الطائفية البغيضة والتي لا يروق لها امن واستقرار وتقدم ورفعة بلدنا الحبيب وعبرت هذه الرسالة أيضا عن وحدة أبناء الشعب العراقي الأبي وتماسكه ووقوفه بشجاعة وبسالة أمام مخططات الأعداء .

ومن جابته أعرب الأخ رئيس الوفد الضيف السيد احمد المبرقع - حفيد الشهيد السيد قاسم المبرقع - عن خالص شكره وعرفانه لإدارة العتبة الحسينية المقدسة وللإخوة في شعبة التشريعات والإخوة في الأقسام الأخرى للحفاوة الكبيرة والاهتمام والترحيب وحسن

هذه المكانة السامية إن تستقطب مختلف أطياف الشعب العراقي من عربيه وكرده وبقية أعرافه وكذلك بشيخته وسنته ومسيحييه وصابنته وجميع طوائفه الأخرى من خلال استجابة هذه الأطياف للدعوات الموجهة إليهم من إدارة العتبة المقدستين الحسينية والعباسية وجمعت وضمت خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) رجل الإنسانية والسلام هذه الجموع الخيرة بمحبة وأخوة وسلام .

وأضاف بأنها كانت رسالة واضحة لقوى الشر والضلال التي لا تريد الخير للعراق

زار وفد الاتحاد الإسلامي للطلبة والشباب الذي ضم نخبة من طلبة الكليات والمعاهد العراقية العتبة الحسينية المقدسة يوم السبت ١٨ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ١١ / ٧ / ٢٠٠٩ وبعد تشرف الوفد الضيف بزيارة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) تم لقاءه بالسيد سعد الدين هاشم البناء مدير مكتب الأمين العام على قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسيني الشريف وفي كلمة ألقاها السيد البناء من بعد ترحيبه بالإخوة الضيوف تطرق خلالها إلى بعض نشاطات أقسام العتبة الحسينية المقدسة ومشاريعها المنجزة والمشاريع التي هي قيد الانجاز واستعرض المشاريع المستقبلية ومختلف الخدمات التي تقدمها إدارة العتبة الحسينية المقدسة للزائرين الكرام سواء خلال تواجدهم داخلها أو خارجها . مشيرا إلى قدسية هذا المرقد المطهر ومكانته العظيمة في قلوب وعقول المحبين والموالين لآل بيت العصمة صلوات الله عليهم أجمعين وقد استطاعت



الأحرار تستطلع آراء بعض المسؤولين و المواطنين من أهالي كربلاء المقدسة

الصيف وانقطاع الكهرباء

متوالية
عديدة
تعرف

على أوتار الوجد



حيدر مزهر



يحيى عواد الخزاعي



علي عبد السادة



كاظم الصفار



زهير الجبوري

إذ تم اعادةتها بالكامل بعد ان استعانت الكويت بالقنوات الأمريكية التي زودتها ببارجات تحمل مولدات عملاقة.. إننا اليوم لا نطلب اعادةتها بأسبوع ولكن أمهلنا الحكومة سنوات عدة ولكن (عدنا بخفي حنين) فما زلنا نعتمد على المولدات الشخصية الصغيرة ومولدات الشارع. ثم التقينا بالمواطن علي عبد السادة يعمل في الحدادة وأجاب قائلاً: إن من المساوئ التي تترتب على هذه القضية اختلال عمل المولدات الأهلية الأمر الذي دعا أصحابها إلى أن يمتنعوا عن التشغيل في الأوقات التي تحسب على أنها مدة تشغيل الكهرباء الرئيسية وأنا أرى إن لهم الحق إذ إن أكثر من حالة نراها في اليوم الواحد عندما يشغل صاحب المولدة مولدته تأتي الكهرباء (الوطنية) وبعد خمس دقائق تنقطع وتكرر العملية لأكثر من مرة مما يضطر إلى أن يتوقف عن التشغيل إلى حين انتهاء هاتين الساعتين (لشوكت) نظل بهذه الحالة؟ ولم يرض أن يزد عليها شيئاً. ثم التقينا أيضاً المواطن حيدر مزهر صاحب محل لبيع المفروشات المنزلية وأجاب عن سؤالنا بالقول: إن

ذلك، أنا اعتقد بأن الكهرباء في العراق وتحديداً في كربلاء المقدسة التي تعد مدينة دينية سياحية ستبقى مشكلة المشاكل وهم الهموم وليس لها حل إلا أن يكون هناك شعور بالمسؤولية من المسؤول نفسه ليقوم بعمل جدي في تحسين الطاقة الكهربائية، وأنا اعتمد على المولدة الخاصة والمولدة الموجودة في المنطقة إلى حد كبير ونسيت ما يسمى ب(الكهرباء الوطنية). أما المواطن كاظم الصفار ويعمل مقاولاً فقال: في العين قدي وفي الحلق شجي ونحن نرى هذا كأنه إرث توارثناه من افراط إلى تفريط ومن إهمال إلى لامبالاة من قبل جميع المعنيين حتى أصبحت كربلاء اليوم تستغيث بدون ناصر، وإننا نعيش اليوم في حالة من الغموض إذ لا نعرف ما لنا من حصة كهربائية ومتى تأتي ومتى تنقطع فالبرمجة التي من الواجب أن تعمل عليها محطات التوزيع ليس لها وجود وكأن الكهرباء قد ربطت على إشارة مرورية، ويقال والعهد على القائل عندما احتل النظام البائد الجارة الكويت فان انقطاع الكهرباء فيها لم يستمر إلا أسبوعاً واحداً

المستقبل أولاً ، وكذلك للتعرف على حجم معاناة المواطنين من انقطاع التيار الكهربائي خاصة مع قيظ الصيف الحار جداً ثانياً، لذا التقت (الأحرار) مع المواطن عباس رسول موظف دائرة ممثلية الوقف الشيعي وبادرناه بالسؤال التالي : كيف تقيمون وضع الكهرباء في هذا العام ؟ فقال: إن ساعات الانقطاع زادت بشكل كبير إذ تصل إلى (٦) ساعات مقابل ساعة متقطعة لا نستفيد منها أي شيء ولكن هل حقا الحكومة عاجزة عن توفير الكهرباء ؟ في السابق كنا نسمع بان النظام البائد كان يصدر الطاقة الكهربائية إلى دول الجوار فأين تلك الطاقة الكهربائية اليوم ؟ وأين ذهبت كميات الكهرباء التي كانت تعطى إلى المنشآت العسكرية كمنشآتي فتح وحتلين اللتين كانتا تعتمدان على معظم الطاقة الكهربائية المنتجة وغيرهما ؟ فيما أجاب المواطن زهير الجبوري منتسب في شعبة الطباعة في العتبة الحسينية المقدسة عن سؤالنا حينما التقيناه قائلاً: اليوم إلى أين نتجه وأي الجهات نسأ لها عن الكهرباء ؟ وهل هناك من يسمع التساؤلات التي تطرح منذ عقود مضت؟ ليوضح لنا

تمثل مدينة كربلاء المقدسة مهوى أفئدة الناس ومن مختلف بقاع العالم كونها احتضنت الجسد الطاهر للمولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام مما جعلها تستقطب جميع محبي أهل البيت عليهم السلام ويشكل مستمر ، الأمر الذي اوجب على المعنيين من المسؤولين على إدارة المدينة تقديم أفضل الخدمات لها بشكل يتناسب مع مكانتها وقديسيتها ومن أهم تلك الخدمات الكهربائية . ورغم الوجود باننا سنعيش هذا الصيف بلا انقطاع للتيار الكهربائي ولكن للأسف الشديد إن هذه المدينة لم تلق ولو جزءاً بسيطاً من استحقاقها سواء في الفترة التي سبقت سقوط النظام وما بعده . بل وان من المؤسف إننا إذا قلنا إنها عانت في الفترات الأخيرة إهمالاً ملحوظاً في خدمة الكهرباء بشكل يفوق الفترات السابقة وللتعرف عن كثر على أهم المعوقات التي تقف حائلاً دون تزويد هذه المدينة المقدسة بالكهرباء ارتأينا إجراء هذا الاستطلاع لآراء البعض من المسؤولين ومن أهالي المدينة للوقوف عند المشاكل والمعوقات عليها تجد حلولاً ناجعة في



عباس رسول

الأخر هو إنشاء محطات جديدة في الفرات الأوسط والانتهاه من ظاهرة وجود المولدات الكهربائية وأختتم حديثه بأن السيد وزير الكهرباء والسيد الوكيل قد بشرا بزيادة عدد الوحدات التي تعمل على زيادة الإنتاج .

وعن الجهة التي تتحمل مسؤولية ما تعانيه كربلاء من نقص في الطاقة الكهربائية كان لنا لقاء مع أحد موظفي دائرة كهرباء كربلاء والذي رفض الكشف عن اسمه لأسباب يحتفظ بها لنفسه قائلا: أنا احمل مسؤولية كهرباء كربلاء المسؤولة بالدرجة الأولى إذ ليست لديها أية متابعة مع السيطرة الوطنية علما إن أهم شيء لديها تنفيذ أوامر السيطرة الوطنية بغض النظر عن مصلحة كربلاء إذ لا توجد هناك متابعة أو اتصال مع مدير التوزيع، متسائلا لماذا لا توجد هناك متابعة مع المسؤولين ونحن نلاحظ في النجف أن التزويد (٢) مقابل (٢) قطع وفي أصعب الأمور تصل الكهرباء لديهم (٢) (تزيد مقابل (٤) قطع، وعن توقعاته لمستوى خدمات الكهرباء في فصل الصيف المقبل يقول أتوقع إننا سنعيش في ظلام، أتوقع إن المواطن سيحصل على ساعة في النهار ومثلها في الليل.

تحقيق / حسين النعمة

الأوسط حيث قال: إن حصة الفرات الأوسط من الكهرباء هي (١٣.٦ %) وهي مقسمة على أربع محافظات وتصل نسبة كربلاء إلى ٢٠% من حصة الفرات الأوسط وقد أعطت الوزارة كمية (٢٠) ميغا واط لمحافظه كربلاء المقدسة وإن السبب وراء زيادة ساعات القطع يرجع إلى العواصف الترابية والغبار الحاصل هذه الأيام وهناك جدل وشكوى تصلنا من مديرية كهرباء كربلاء على السيطرة الوطنية حول قلة أحمال الطاقة الكهربائية وقراءة تلك الأحمال المختلفة بين الدائرتين .

لذا سعت مديرية توزيع كهرباء الفرات الأوسط إلى حل هذه الخلافات بوضع خطة عملية لتوحيد قراءة الطاقة، أيضا صيانة الخطوط الناقلة بين أبو غرق وكربلاء هي الآن في طور نصب الأبراج والمشروع تقوم فيه المديرية العامة لمشاريع النقل.

مضيفة على الإخفاق الموجود بالكهرباء يعود لعدة أسباب والوزارة تتحمل وزرا منه، وهناك مشكلة رئيسية هي قدم الأجهزة نتيجة لما تعرض له البلد من حروب وتخريب.

كما أشار الخزاعي إلى سبب ضعف الكهرباء المحطة للمواطنين هو نسبة الكهرباء الرئيسية الذاهبة لطوارئ المدينة، أما الباقي فهو لا يكفي لسد حاجات المحافظة؛ لذلك نحث المواطنين لترشيد الطاقة الكهربائية من أجل أن تسد حاجاتنا اليومية.. ونحن مشمولون بقطع الكهرباء ولنا حصة بالقطع بالرغم من أننا مديرية توزيع كهرباء الفرات الأوسط، وإن هدف الوزارة هو توفير الكهرباء لمدة (٢٤) ساعة ولا يتم ذلك إلا بتوفير الخدمات الأخرى في البلد، وإن هدفها

طابور طويل تحت الشمس المحرقة في وقت الظهيرة والجو الحار للحصول على ربع قالب ثلج.. أنها لحظات من المعاناة لا تنسى ولا مفر منها إذ كلما يقترب الصيف أفكر أكثر في توفير الثلج إلى



حيدر مزهر

العائلة.

ثم التقينا الطالب عمار

ياسر مجاهد في الصف السادس الأدبي فاجاب قائلا: نحن بأمس الحاجة خلال هذه الأيام إلى توفير الطاقة الكهربائية خصوصا ونحن نؤدي الامتحانات النهائية وفي شهر حزيران المعروف بحره وقساو وجوه، الطلبة مطالبون بالنجاح وتقدير افضل؛ لنكون في الغد قادة المجتمع هذا ما يعلمه لنا أساتذتنا المحترمون، وإن الطلاب بأمس الحاجة إلى جو ملائم لكي يستطيعوا مراجعة دروسهم، لذا كانت العتبة الحسينية المقدسة ملاذنا وملجأنا لما توفره من أجواء ملائمة للدراسة حيث كنا نجلس في أروقها ومكتبها في الصباح الباكر وساعات الظهيرة.

وكانت محطتنا التالية هي محطات التوزيع التي كثيرا ما شكنا منها المواطنين بسبب الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي في أثناء تزويده للمواطنين وعن سبب هذه الانقطاعات المستمرة التقينا المهندس يحيى عواد الخزاعي مدير عام توزيع كهرباء الفرات

صيفنا ليس له مثل حتى في البلدان المجاورة ولا أدري ما شعور المسؤول الذي ينام والهواء البارد يحيط به وفي هذا المشهد أود أن أسأله سؤالا:

هل فكرت في المواطن الذي لا يعرف الهواء البارد في فصل الصيف؟ وهل راودتك رؤية الطفل الصغير الذي يتصب عرقا وهو في حضن أمه التي استعملت المروحة اليدوية (المهفة) لتخفف عنه شيئا من المعاناة التي يتلقاها بسبب انعدام الكهرباء؟ وهل.. وهل؟ وإني أتعجب من الأخبار التي شاعت في الأوس القريب عن زيادة أسعار الكهرباء إلى الضعف.

فأتساءل أين هي الكهرباء حتى تقصر الحكومة قرارا كهذا؟ ليس الأمر يسيرا على رب الأسرة وهو يرى أولاده وعياله يجوبون البيت ويبحثون عن قطعة الثلج في فصل الصيف اللاب ليطفئوا الحرارة في أجسادهم والذي يرتفع يوما بعد آخر. ويقول المواطن أبو عباس ويعمل في الفلاحة في معرض إجابته عن سؤال استطلاعنا بالقول: إن من أشد المشاكل التي نواجهها في فصل الصيف بسبب انقطاع التيار الكهربائي هي أزمة (الماء البارد) والكل يعلم إن سعر قالب الثلج يصل إلى أسعار مرتفعة وقد لا يتوفر في بعض الأحيان، ولا أنسى موسم الصيف الماضي حينما كان ابني عباس يقف في



المتدخلون في الشأن العراقي... أشكال وعناوين مختلفة

المتبادلة بين الطرفين والتي يرسمها الطرفان من خلال الاتفاقيات التي تعقدها تلك الدول الباحثة عن مصالحها دون نسيان مصالح الآخرين أما ما يحدث مع الدول المجاورة للعراق فغير ذلك حيث تسعى معظم هذه البلدان الى عدم استقرار الوضع في العراق والحيلولة دون استعادته لعافيته وموقعه المؤثر في المنطقة.

على المتدخلين في الشأن العراقي ان يبحثوا عن طرق اخرى توصلهم الى الطمأنينة على مصالحهم بدل هذه الأساليب الرخيصة التي تهدف إلى تعكير الصفو الوطني والشعبية داخله .

تيسير سعيد الاسدي

جماهير واسعة وينظم العلاقة مع جيران العراق لما تحدثنا كثيرا عن تدخلات في الشأن العراقي. هذا لا يعني بان هذه التدخلات مشروعة بل على العكس من ذلك فانها تساهم في عرقلة التقدم العراقي باتجاه السلم الأهلي وبناء الدولة المعاصرة وحقيقة فان الدول التي تتدخل سلبا في الشأن العراقي خائفة الى حد كبير من نموذج التجربة العراقية الديمقراطية برغم ما يعتليها من شوائب، إنهم يريدون الدفاع عن مصالحهم ولكن لا ينبغي ان يكون هذا الدفاع على حساب الدم العراقي .

يتفق الجميع على إن العلاقات بين الدول تكون مبنية على أساس المصالح

المجرمين من أرباب السوابق والشبان الذين يمكن التغرير بهم كي تتمكن من تسخيرهم لتنفيذ الأغراض التي تشكلت من اجلها إضافة لبعض شركات الصيرفة ومنظمات المجتمع المدني العاملة في المحافظات هي في الحقيقة واجهات لأجهزة مخابرات إقليمية وعالمية .

العراق أصبح ساحة لصراعات النفوذ التي تستدعي أشكالا مختلفة من التدخلات والمسألة الأساسية التي تنفذ العراق من مشكلة اسمها تدخل في الشأن الداخلي تنطلق صراحة من داخل البيت العراقي فلو حصل وان اتفقت القوى والكتل الاجتماعية والسياسية على برنامج عمل وطني مرحلي ومستقبلي ويستقطب

ما أكثر المتدخلين في الشأن العراقي ومصيره، حيث لا يمكن لك ان ترى او تسمع بلدا في العالم مثل العراق في عدد الأيدي التي تلعب بشأنه، وتجد الجرة والطمأنينة لتصوغ وضعه وحياته ومساره. وطبعاً ليس وفق هوى أهله ومصالحهم دائما، بل وفق هواها ومصالحها .

وكشفت مصادر إعلامية مؤخرا أن أجهزة مخابرات محترفة وذات خبرات وتقنيات فنية عالية تعمل منذ سقوط النظام السابق في العراق .

وهي تسعى بشتى الوسائل لحماية مصالح بلدانها، وبينت أن غالبية الشركات الأمنية التي تعمد الى تشغيل

علي بن أبي طالب عليه السلام

كتاب عميق المضامين يتجدد في كل عصر وفي كل ظرف

الشيخ حسن الصفار

في قراءتنا لشخصية الإمام علي بن أبي طالب يجب علينا أن نجتهد في إعادة فهمنا له، وذلك انطلاقاً من وحي عصرنا وظروفنا، فعلي بن أبي طالب كتاب عميق المضامين، يتجدد في كل عصر وفي كل ظرف، ويستطيع كل جيل من الأجيال أن يقرأ من هذا الكتاب ويأخذ منه ما ينفعه لواقعه، وإصلاح شؤونه. وفي قراءتنا علينا ألا نكون أسارى لقراءات السابقين، فكل جيل يقرأ علياً من وحي فهمه وبيئته.



الدور الذي مارسه الإمام، وبخاصة بعد وفاة الرسول. إن الدور الذي قام به الإمام علي بعد وفاة رسول الله هو من أهم تجليات إخلاصه لمصلحة الدين والأمة، وسمو نفسه عن تأثير العواطف والمصالح الشخصية الذاتية. لقد حفظ الإمام وحدة الأمة في ذلك الظرف الخطير، ورعى مصلحة الكيان الإسلامي الذي كان بحاجة إلى آرائه الصائبة، ومعرفته العميقة بمفاهيم الدين وتطبيقات أحكامه. هكذا كان علي بن أبي طالب، وهذا ما يجب أن يكون عليه نهج محبيه وأتباعه، فإلى آخر لحظة من لحظات حياته كان يهتم بوحدة الأمة، فقد كان يعلم أن قاتله الشقي ابن ملجم ينتمي إلى الخوارج، ويعرف أنهم من دفعوه إلى ارتكاب هذه الجريمة، لكنه ما أراد لمقتله أن يكون سبباً جديداً لمشكلة في واقع الأمة، ولذلك قال في وصيته: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَا أَلْفِينَكُمْ تَخَوْضُونَ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ خَوْضًا تَقُولُونَ: قَتَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا لَا تَقْتُلُنَّ بِي إِلَّا قَاتِلِي، أَنْظَرُوا إِذَا آتَا مَتَّ مِنْ ضَرْبَتِهِ هَذِهِ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً بِضَرْبَةٍ وَلَا تَمْتَلُوا بِالرَّجُلِ إِنْ سِيرَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ تُوَكَّدَ إِخْلَاصَهُ الْعَمِيقَ لِلدِّينِ، وَحِرْصَهُ الشَّدِيدَ عَلَى وَحْدَةِ الْأُمَّةِ، فَهُوَ يَتَعَبَدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْحِفَاظِ عَلَى الْوَحْدَةِ، وَيَتَمَسَّكُ بِهَا كَطَرِيقٍ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ، فَالْوَحْدَةُ مَبْدَأُ دِينِي وَفَرِيضَةُ شَرْعِيَّةٍ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ قَضِيَّةً سِيَاسِيَّةً أَوْ مَصْلَحَةً وَقْتِيَّةً..

تكن قضيه أساس، بحيث يجمد حياته إن لم يحصل عليها، لأن التطلع للمناصب يمكن أن يخالج نفوسنا نحن، فإذا لم نحصل على ذلك المنصب أو الموقع نشعر وكأننا فقدنا دورنا في هذه الحياة، لذلك تجد بعضنا ينكفئ على نفسه ويشعر بالأسى لفقدانه منصباً كان يتطلع إليه أو موقعاً كان يحتله، لكن علي بن أبي طالب لم يكن هكذا، لأن الخلافة لم تكن في يوم من الأيام غاية مطمحها. يقول عبد الله بن عباس دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَدِي قَارِ وَهُوَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، فَقَالَ لِي: مَا قِيَمَةُ هَذَا النَّعْلِ؟ فَقُلْتُ: لَا قِيَمَةَ لَهَا، فَقَالَ وَاللَّهِ لِيَبِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرَتِكُمْ إِلَّا أَنْ أَقِيمَ حَقًّا أَوْ أَدْفَعُ بِاطِلًا ..

إننا عندما نعرف نظرة الإمام علي لقيمة هذه المناصب لا يمكننا أن نحصر حياته بين وفاة الرسول وتسلمه الخلافة بأنها عبارة عن حياة عزلة وألم، ولكن لأن بعض الأجيال كانت تعيش الانطواء والانكفاء، حاولوا أن يبرروا لأنفسهم ما كانوا يعيشونه من حال، ولكن الحقيقة عندما ندرسها بموضوعية نجد أن علي بن أبي طالب لم يتخل عن وظيفته الرسالية يوماً واحداً بل كان يتحمل المسؤولية دوماً تجاه الرسالة والأمة. إن القراءة التقليدية لحياة الإمام علي تحصر دوره بعد وفاة الرسول في الجانب المأساوي، وتركز على دوره في حياة الرسول وحين استلامه الخلافة فقط وهذه القراءة لا تعطينا صورة واقعية عن

لكن معجزات الأنبياء وكرامات الأولياء، إنما يأذن الله تعالى بتحققها على أيديهم في حالات استثنائية، تقتضيها حكمته وإرادته، وليست حالاً دائماً، لذلك رد النبي محمد طلبات المشركين منه فعل الخوارق، كأن يفجر عين ماء جارية من الأرض، أو يسقط عليهم كسفاً من السماء، أو يصنع بيتاً من ذهب... فأجابهم كما يقول تعالى: (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا). وهناك قسم من المحبين قرأ علياً (عليه السلام) كحالة مأساة، وهذه جنبه واقعية في حياة الإمام علي، فقد تعرض لظلمات كثيرة في حياته، وحتى بعد مماته، ولكن فاعلية جهده وجهاده أكبر من أن تحجم في زاوية المأساة والظلمة. إن بعضنا يصف ما يقرب النصف من حياة أمير المؤمنين بأنها فترة انطواء وانعزال، وأنه لم يقيم بأي عمل عام بعد وفاة رسول الله إلى أن تولى الخلافة، أي طوال خمس وعشرين سنة لم يصنع شيئاً ولم يقيم بأي دور. إن من يصبر على أن علياً كان جليس داره، منطوي على نفسه، يشعر بالأسى والحسرة على نزع الخلافة منه، ولا يشعر بأي مسؤولية تجاه واقع الأمة، فهو غافل عن أن هذا لا يتناسب مع فكر الإمام علي ونهجه وتوجهاته ولا يتفق مع ما سجله التاريخ عن دوره ومواقفه في تلك المرحلة. لقد كان الإمام علي يقبل للناس: اتَّقُوا اللَّهَ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ فَإِنَّكُمْ مَسْتَوُونَ حَتَّى عَنِ الْبِقَاعِ وَالْبِهَائِمِ، إن الخلافة عند الإمام علي. لم

فهناك من قرأ علياً كحالة إعجازية غيبية، كسائر الأولياء الذين يعطيهم الله سبحانه وتعالى مجالاً لخرق العادة وتجاوز المألوف حينما تقتضي حكمته تعالى وإرادته ذلك، ولكنها حالة استثنائية؛ لأن الأصل في الإمام علي وبقية الأنبياء والأولياء. عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام. أنهم بشر، يقول تعالى: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ) فالأصل في حياتهم الحالة البشرية الطبيعية، ولا تكون المعجزة أو الكرامة إلا حين تتطلبها حاجه الرسالة والدعوة. إن بعضنا يريد أن يبرر لنفسه عدم الاقتداء بالأنبياء والأئمة عليهم السلام فيصوره كحالة غير بشرية، حتى يكون معذوراً أمام نفسه وأمام الآخرين في حال لم يقتد بهم، إذ لا يمكن الاقتداء والتطابق بين حالة بشرية وأخرى غير بشرية. وهذا لا يعني أننا ننكر أصل حدوث المعجزات والكرامات للأنبياء والأولياء، بإذن الله تعالى، وليس بقدرة ذاتية منهم، إن القرآن الكريم يحدثنا عن معجزات الأنبياء كنبى الله عيسى في قوله تعالى: (إِنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخْتُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَبْرَأُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ)، وكما ورد في القرآن الكريم من كرامة للسيدة مريم بنت عمران (كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ السَّلْهَ يَرِزُّكَ مِنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ) [٣]

مدير عام شؤون العشائر العراقية في وزارة الداخلية في ضيافة العتبة

الخارجون عن القانون هم قلة أمام تكاتف الشعب العراقي وعزيمته لدرء الطائفية

س/ كيف تقيمون الواقع الأمني للبلاد ولا سيما بعد تفجيرات مدينة الصدر والشعلة وتازه وعدد آخر من المدن وما هو السبب برأيكم هل هو وجود جهات داعمة للإرهاب موالية لدول مجاورة أم هي خروقات أمنية؟

ج/ يتميز العراق عن باقي الدول المجاورة في انه يمارس ديمقراطية حقيقية وهي التي خلقت له الكثير من الأعداء ولا سيما في دول الجوار، حيث نشاهد تداول السلطة في العراق عن طريق الانتخابات وبشكل رسمي وبحرية تامة ويدون أي خلافات، في حين ان الدول الأخرى يمتاز نظام الحكم فيها بالديكتاتورية ومبدأ توريث السلطة للأبن بعد الأب وهي السبب وراء الكثير مما يجري في العراق من انفجارات واغتيالات ودمار للبني التحتية، وهناك خطط استباقية وبرامج ودراسات لاستباق العدو والتغلب عليه وهذا ما عملت به وزارة الداخلية في القضاء على الإرهاب، إضافة إلى قيام وزير الداخلية بـتطهير الوزارة وجهاز الشرطة بشكل عام من المفسدين والعاثين والخارجين عن القانون، وأصبحت الأجهزة الأمنية الآن تتمتع بالمهنية وقوة الرد على العنف، ولا تنتمي لأي جهة سياسية وغايتها الوحيدة حب الوطن والتضحية من أجل أمنه واستقراره.

س/ كثيراً ما تعلن وزارة الداخلية عن تشكيل لجان تحقيقية حول الجرائم التي تقع على الشعب العراقي أين وصلت هذه اللجان في أعمالها؟

ج/ ان وزارتي الداخلية والدفاع عازمتان على إظهار نتائج التحقيقات والتي هي متعلقة بحياة المواطنين، ولكن عدم إظهار نتائج قسم من التحقيقات هو لضمان عدم الإضرار بنتيجة التحقيقات للحفاظ على أداء القوات الأمنية في السيطرة على العناصر الإرهابية.

متابعة / صفاء السعدي

في البصرة وأم الربيعين في نينوى وبشائر الخير في ديالى وبشائر السلام في العمارة) وسائر المدن العراقية الأخرى.

وان هذه الانجازات جاءت نتيجة تضافر الجهود من أبناء الشعب وأبناء العشائر العراقية والمتمثلة بالوحدة الوطنية وان قسواتنا العراقية قوات متمسكة وقادرة

على المواجهة ولا تنتمي الى أية فئة أو حزب إنما ولاؤها للعراق أولاً وأخيراً.

س/ هناك خشية من عودة العراق الى المربع الأول مربع العنف الطائفي، ما هو رأيك وهل نحن مقبلون على حرب طائفية جديدة؟

ج/ ان للعراق أعداء كثرًا وهم بـداخل العراق وخارجه وهم محرضون للعنف والإرهاب وهم ممن يدعون للطائفية ولا يريدون للعراق التقدم والأزهار وهم من دعاة الديكتاتورية وهم قلقون من مسالة تداول السلطة عن طريق الديمقراطية والمتمثلة بحرية الشعب والسياسيين العراقيين، وهناك من الأشخاص الذين تم شراء ذممهم بالعمل الصعبة لإثارة الفتنة والفرقة بين أبناء الشعب الواحد ومثل هؤلاء الأشخاص هم قلة أمام تكاتف الشعب العراقي وعزيمته لدرء الطائفية.



الموضوع التقت (الاحرار) باللواء ماردي عبد الحسن مدير عام شؤون العشائر العراقية في وزارة الداخلية وذلك يوم السبت الموافق ١١ / ٧ / ٢٠٠٩ أثناء تشرفه بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) .

س/ هل لك أن تصف لنا جاهزية القوات العراقية وأداءها ولا سيما بعد (٣٠ حزيران)؟

ج/ ان أداء القوات الأمنية العراقية هو أداء متميز ومتطور وهذا كله جاء بفضل الله سبحانه وتعالى ويفضل جهود دولة رئيس الوزراء المحترم والسادة وزراء الداخلية والدفاع حيث حرصوا على بناء قوات أمنية قادرة على التحدي ومقارعة الإرهاب وطالما ان القوات العراقية سطرت أروع الملاحم ولا سيما منذ ان أعلن رئيس الوزراء انطلاقاً الشرارة الأولى في قمع الإرهاب والخارجين عن القانون وتحرير مدن العراق والمتمثلة (بصولة الفرسان

منذ تولي السيد رئيس الوزراء نوري كامل المالكي مسؤولية الدولة التنفيذية وضع نصب عينيه مسؤولية بناء قوات عراقية قادرة على وضع الأمن والاستقرار في صورته الحقيقية وكيفية التعامل من القوات متعددة الجنسيات.

لذلك لجأ إلى صياغة الاتفاقية الامنية بين الحكومة العراقية والأمريكية ووضع شروطاً وأساساً كفضيلة لحماية الشعب العراقي حيث برزت ملامح الاتفاقية بيوم ٣٠ حزيران ٢٠٠٩م والمتمثلة بانسحاب القوات الأمريكية خارج المدن، تمهيدا لإدارة الملف الأمني من قبل القوات المسلحة العراقية والبداة بتقديم الخدمات المقدمة للمواطنين والمتمثلة بالبناء والاعمار والاستثمار الصناعي والزراعي سعياً لبناء دولة متطورة في كل النواحي.

ولتسليط المزيد من الأضواء حول هذا

بسم الله الرحمن الرحيم

مسابقة لحفظ أسماء الله الحسنى الخاصة بالأطفال

إعلان

إعلان

ان من ضمن نشاطات وتوجهات الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هو اهتمامها بشريحة الأطفال من حيث تثقيفهم وتعليمهم مبادئ رسالة نبى الرحمة محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الأطهار. فقد حرصت الأمانة على تحفيظ الأطفال (الذكور والإناث) أجزاء من القرآن الكريم وتعليمهم أحكام تلاوته وكذلك فتح دورات مختلفة لهم تتضمن دروساً في الأخلاق والفقه والعقائد مع إقامة دورات لتعليم الخطابة والى غير ذلك من النشاطات. إضافة لإقامة مسابقات مختلفة كان آخرها مسابقة حفظ أربعين حديثاً للمعصومين (عليهم السلام) وقد شارك في المسابقات المذكورة أعزائنا الأطفال وبأعداد كبيرة.

ومن هذا المنطلق يسر ادارة العتبة المقدسة أن تعلن عن إقامة مسابقة خاصة بالأطفال وهي حفظ أسماء الله الحسنى وقد تم نشر هذه الأسماء المقدسة في مجلة (الحسيني الصغير) التي تصدر عن وحدة إصدارات الطفولة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وقامت أيضاً فرقة الإنشاد التابعة للعتبة المقدسة بتهيئة قرص فديوي (.) متوفر حالياً في قسم الإعلام يتضمن الأسماء المقدسة على شكل أناشيد، وهناك جوائز قيمة للفائزين العشرة الأوائل وجوائز أخرى لبقية الفائزين وقد جاء في الروايات (ان لله جل وعلا تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة).

موعد إجراء المسابقة / يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٠٩/٨/١١م الساعة العاشرة صباحاً وكذلك الساعة الخامسة عصراً من نفس اليوم.

مكان إجراء المسابقة / قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه واله وسلم) في الصحن الحسيني المشرف.

شروط المسابقة / ان يكون عمر المسابق أو المتسابقة اثنتي عشرة سنة فما دون ويرجى جلب هوية الأحوال المدنية يوم إجراء المسابقة. نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه رضاه ويكتب لكم الأجر والثواب. انه سميع مجيب.



بينما قال الدكتور (قيس حسين السمّك) رئيس قسم علوم الحياة في كلية التربية: نفتخر اليوم ونحن نحصد ثمار زرعنا أبنائنا الطلبة وعوائلهم الكريمة وبرعاية كريمة من لدن رئاسة جامعة كربلاء وهيئتها التدريسية، ونتمنى من الطلبة الأعراف ببدل قصارى جهدهم في تطبيق كل ما تعلموه وما تروا عليه من الخلق الكريم في تحسين واقع مجتمعنا الحالي والارتقاء بمستوى علمي أفضل من أجل عراق جميل آمن.

فيما عبر السيد (ميسر الحكيم) من الأمانة العامة للعتبة الحسينية عن فرحه لهذا الحفل الذي تضمن تخرج دفعة جديدة من طلبة جامعة كربلاء والتي تعد انجازا كبيرا قدمته جامعة كربلاء من خلال أساتذتها وطلبتها. وتابع، كان للعتبتين المقدستين دور كبير في إنجاح المسيرة العلمية في جامعة كربلاء، وبتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي بادرنا إلى حضور هذا الحفل الكريم لتهنئة الطلبة المتخرجين وتقديم بعض الجوائز التقديرية للطلبة العشرة الأوائل التي تمثلت بالهدايا التشجيعية من الكتب المهمة تتمينها لدورهم وجهودهم التي بذلوها.

أما الأستاذ (محمد عبد الصاحب) مدير جمعية الهلال الأحمر في كربلاء: قال: تأتي هذه المبادرة لجمعية الهلال الأحمر إيماناً منها بدعم ورعاية شريحة الشباب لاسيما خريجي الجامعات في هذا العام، وجاءت مبادرة الجمعية بتقديم الهدايا للطلبة المتفوقين أمليين لهم دوام التوفيق والنجاح وجامعة كربلاء الأزهري والتلق.

التعليمية، وعلينا جميعاً تحمل مسؤوليتنا لتوفير الاحتياجات اللازمة لرفد عجلة التقدم العلمي ورفع المستوى التعليمي للطلبة.

وتابع جاسم، أثرت سياسة النظام السابق على المسيرة العلمية التربوية، وهي تركة ثقيلة لا يمكن تغييرها في أمد قصير، وبالنسبة للمباني والمؤسسات التعليمية فهي بحاجة إلى المختبرات العلمية التي تلبى طموح الطالب العلمي، وسنعمل جاهدين على توفير كافة الخدمات التي تساعد الأستاذ والطالب لإتمام الدراسة.

وأضاف، وضعت الحكومة المحلية في كربلاء أمام نظارها كل السلبيات التي تركها النظام السابق، من أجل معالجتها وتحسين أداء الجامعات للوصول إلى أفضل النتائج من الارتقاء بالمستوى التعليمي، وقد بادرنا إلى تحسين الجانب العمراني في الجامعات وتجهيزها بالمستلزمات العلمية المختلفة وتوسيع وتنوع الفروع والاختصاصات وتوفير الأجهزة الحديثة للمختبرات ورفد المكتبات بالمصادر المتنوعة التي يحتاجها الطلبة في تنظيم البحوث وغيرها.

وأكد نصيف جاسم، على دور الأستاذ الجامعي في رفد الحركة التعليمية، وما ستقدمه الحكومة المحلية لهم من الأراضي السكنية التي تليق بهم، إضافة إلى تحقيق حلم الطالب بعد أن يتوجع عناء الأيام بالنجاح يتطلعه للحصول على فرصة عمل في مؤسسات الدولة أو غيرها، وليساهم مع أخوانه في بناء العراق: لا أن تترك شهادته العلمية مهملة كما كان في السابق.

جامعة كربلاء تقيم حفلًا بهيجاً لمناسبة تخرج طلبتها لعام ٢٠٠٩

رئيس الجامعة: الجامعات العراقية إشعاع فكري يغذي جميع مرافق الحياة

أقامت جامعة كربلاء وعلى حدائقها حفلاً بهيجاً لمناسبة تخرج طلبة (دورة عراق العلم والسيادة) لكليات الجامعة وأقسامها: للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وذلك في مساء يوم السبت ١١-٧-٢٠٠٩. وتعد هذه الدورة السابعة من عطاء جامعة كربلاء التي رفدت من خلال أساتذتها وباحثيها: العلم والمجتمع بالخبرات والطاقات العلمية الكبيرة، ويبلغ عدد خريجي هذا العام أكثر من (٧٤١) طالباً وطالبة موزعين في خمس كليات، وحضر الحفل كل من أساتذة وعمداء الكليات في الجامعة، وبعض من أعضاء مجلس المحافظة وعدد غفير من الطلبة المتخرجين وذويهم ليحيوا هذا الحفل البهيج ويحصدوا ثمرة جهدهم خلال سني الدراسة.

وتم توزيع الجوائز التقديرية على الطلبة المتخرجين الأوائل لهذا العام، وكان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين دور كبير في إنجاح العملية العلمية والتربوية في جامعة كربلاء وحضور كبير انتهى بتقديم الجوائز التقديرية على الطلبة المتميزين، إضافة إلى مساهمة جمعية الهلال الأحمر وبعض منظمات المجتمع المدني في كربلاء.

وفي كلمته التي ألقاها على الحاضرين، قال الدكتور (حسن عودة الغانمي) رئيس جامعة كربلاء، إن للجامعات دوراً بارزاً في حركة ورفق الأمم، حيث تعتبر الإشعاع الفكري الذي يغذي جميع مرافق الحياة، ومن ضمنها مؤسسات الدولة التي تعتبر الجامعة غذاءها الروحي، ولذلك لا يكون المجتمع مؤثراً إلا عن طريق ما يمتلكه من علم ومعرفة.

وتابع، كان لجامعة كربلاء في العام الماضي ثمان كليات، وأصبحت الآن بأحدى عشرة كلية، حيث أضيفت كلية الطب

البيطري وكلية التربية الرياضية وكلية العلوم الإسلامية، وتعمد العزم في هذا العام على استحداث كليتي العلوم الطبية التطبيقية وكلية السياحة الدينية والآثار. وأضاف، من أجل الارتقاء بالواقع العلمي لجامعة كربلاء، فقد تمت استحداثات كبيرة في الدراسات العليا ولاسيما على صعيد دراسة الدكتوراه، حيث سيتم استحداث ستة تخصصات وهي كلية القانون وكلية الإدارة والاقتصاد وكلية التربية قسم اللغة العربية إضافة إلى قسم علوم الحياة فرع النبات.

وتابع، إن كل ما ذكرناه ما كان أن يتحقق لولا تضافر الجهود من قبل الجميع، سواء على صعيد الهيئة التدريسية أو على المستوى الإداري والفني في الجامعة، إضافة إلى الجهات الساندة للعملية التربوية الذين لم يبخلوا بجهودهم ابتداءً من السيد محافظ كربلاء وأعضاء مجلس المحافظة، وكذلك كان للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين دور مشرف في ديمومة العملية التعليمية برفدها بالمستلزمات المادية التي تحتاجها الجامعة.

وأضاف، أهني عوائل الطلبة المتخرجين لهذا اليوم الذي يقتطفون فيه ثمرة جهدهم وأتمنى لهم التوفيق والسداد في حياتهم العملية.

أما الأستاذ (نصيف جاسم) نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء فقد قال: نقف اليوم في هذا الصرح العلمي ونحن نطوي صفحة مشرقة من صفحات الصبر والمجاهدة لقطف ثمار النجاح والتفوق مع طلبتنا الأعراف في جامعة كربلاء.

علي حسين الجبوري



كربلاء المقدسة...

شرفها بارئها وخذلها عبيده

لقد أطلت كربلاء على أوسع نافذة من منافذ التاريخ بعد قيام الامام الحسين (عليه السلام) ثورته التاريخية على أرضها لتتشرف من دون بقاع العالم باحتضانها جسد سبط الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) الامام الحسين عليه السلام مما زادها تشرفاً ورفعة لتصبح محط أنظار المسلمين ومهوى أفئدتهم، ومن هنا جاءت روايات أهل البيت عليهم السلام (في تشريف هذه البقعة المباركة التي أصبحت مثوى للامام الحسين عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه ، فقد ورد عن الامام الصادق (عليه السلام) أنه قال : إن الله اتخذ بفضل قبره كربلاء حرمًا آمنًا مباركًا قبل أن يتخذ مكة حرمًا ، وفي بعض الروايات إن الله سبحانه وتعالى فضلها على بقاع الأرض حتى تجاوزت بفضلها أرض مكة كما ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) : (إن أرض الكعبة قالت : من مثلي وقد بني بيت الله على ظهري ، يأتيني الناس من كل فج عميق ، وجعلت حرم الله وأمنه فأوحى الله تعالى إليها : أن كفي وقري ، فوعزتي وجلالي ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت به أرض كربلاء إلا بمنزلة الإبرة غرست في البحر فحملت من ماء البحر ، ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمنته أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت فقري واستقري . وللحديث عن كربلاء وقديسيها ومكانتها سوف يطول بنا المقام لذا اكتفيت بالروايتين اعلاه . واود في مقالتي هذه ان اسلط الضوء عن مدى حرصنا واهتمامنا بهذا الإرث الحسيني الذي خلد لنا عبر الحقب الزمنية الماضية والمتمثل بكربلاء المقدسة لنرى كيف تم التعامل به واستغلاله بما يليق بمكانة هذه المدينة المقدسة ، ولكن في العين قذى وفي الحلق شجا ونحن نرى هذا الارث العظيم من افراط الى تضييق ومن اهمال الى امبالاة من قبل جميع المعنيين حتى اصبحت كربلاء اليوم تستغيث بدون ناصر ، فالذي يسلم مع عن الميزانيات الانضاجية التي خصصت للمدينة طيلة الاعوام السابقة فانه سيتوقع بانها اصحبت احدى عجائب الدنيا السبع ولكنه حينما يرى واقعا المر يصاب باحباط شديد ، فكيف بهذه البقعة المقدسة التي شرفها بارئها وهي مليئة بالآثرية والنفايات والقمامة ونقص الخدمات ، وكيف بزازري هذه المدينة الذين أوصانا بهم أئمتنا عليهم السلام بضرورة استضافتهم وتقديم افضل الخدمات لهم وهم يقطعون مئات الامتار في طرق ملوثة الأوساخ والمياه الأسنة وكيف بهذه المدينة وهي تستصرخ الفساد الاداري والمالي وكيف؟ وكيف؟... وكيف حتى ينقطع النفس . وانا على يقين بان هذه المدينة تشكو بارئها يوميا على ما اصابها من اهمال وستقف خصما يوم القيامة ضد من حكمها او ارتقى سلم ادارتها ولم يمنحها حقها او تقاس عن خدمتها .

بقلم: ولاء الصفار

وصف الإمام زين العابدين عليه السلام لهذه الدنيا

ظالم . قد وجدوا ما أسلفوا ، وأحضرنا ما تزودوا ، ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً . فهم في منازل البلوى همود ، وفي عساكر الموتى خمود ، ينتظرون صيحة القيامة ، وحلول يوم الطامة { ليجزى الذين أسأؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى } .

محاسنهم ، ويدد أوصالهم وشمالهم ، وغير ألوانهم وطحنهم أيدي الزمان . أفتطمعون بعدهم بالبقاء ؟ هيهات ! هيهات ! لا بد لكم من اللحوق بهم ، فتداركوا ما بقي من أعماركم بصالح الأعمال ، وكانى بكم وقد نقلتم من قصوركم إلى قبوركم فرقين غير مسرورين .. فكم والله من قريح قد استكملت عليه الحسرات ، حيث لا يقال نادم ولا يفاث

أيها الناس !.. أحذركم من الدنيا وما فيها ، فإنها دار زوال وانتقال .. تنتقل بأهلها من حال إلى حال : قد أفتت القرون الخالية ، والأمم الماضية الذين كانوا أطول منكم أعماراً وأكثر منكم آثاراً . أفنتهم أيدي الزمان ، واحسوت عليهم الأفاعي والديدان . أفنتهم الدنيا فكأنهم لا كانوا لها أهلاً ولا سكاناً .. قد أكل التراب لحومهم ، وأزال

مدير عام شركة الفاو الهندسية خلال زيارته للعتبة الحسينية المقدسة : اشرفنا على بناء مجمع سكني يشمل (٤٣٨) شقة في محافظة كربلاء



وقد قبل ثلاثة أسابيع تهيئة الأرض لغرض البدء بأعمال البناء لـ (١٥) بناية ومن المقرر إنهاؤها خلال سنتين من تاريخ المباشرة بالعمل . وتابع ، كلفنا ببناء مشروع جديد يتضمن إنشاء مدرسة (دار رقية) لتأيتام في كربلاء ، وستتم المباشرة بالمشروع إن شاء الله بعد عرض التصاميم الخاصة بها وتمت الموافقة عليها ، وهناك مشروع آخر لبناء مدينة للزائرين من جهتي كربلاء - النجف ، إضافة إلى إنشاء قاعات رياضية تابعة لوزارة الشباب تم البدء بتنفيذها حالياً ، وكذلك بناء بعض المدارس في الأقضية والنواحي التابعة لمدينة كربلاء المقدسة .

متابعة: علي حسين الجبوري

قيد الانجاز وسيتم توزيعه حسب الصيغة التي أقرتها الحكومة المركزية والموظفين في مؤسسات الدولة والمتضررين السياسيين وذوي الشهداء . وأضاف ، ان حصة محافظة كربلاء من هذه المجمعات تتمثل بمجمعين سكنيين أحدهما قيد الانجاز والآخر سيتم المباشرة به في الفترة المقبلة . وأما ما يتعلق بمشروع مجمع (إسكان الزائرين) الذي تشرف عليه شركة الفاو الهندسية العامة ، أكد مختار إن الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة رحبت بإشراف شركة الفاو على مجمع إسكان الزائرين الذي سيتم بناؤه في المنطقة ما بين محافظتي كربلاء وبابل ، وتمت الموافقة على التصاميم التي قدمتها الشركة لاقامة المشروع ،

زار العتبة الحسينية المقدسة المهندس مختار إسماعيل مدير عام شركة الفاو التابعة لوزارة الاعمار والإسكان وذلك في يوم الأربعاء ٧-٨-٢٠٠٩ . وكانت الزيارة للتشرف أولاً بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والتي تزامنت مع ذكرى وفاة السيدة زينب الحوراء (عليها السلام) ، وكذلك للإطلاع على بعض المجمعات السكنية التي تشرف عليها شركتا الفاو والفاروق الصناعية والتي من المحتمل الانتهاء منها قريباً وتوزيعها لبعض الشرائح من المجتمع . وفي تصريحه الذي خصه لـ (الأحرار) بين المهندس مختار إسماعيل ، إن شركة الفاروق إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والإسكان أشرفت على بناء مجمع سكني يشمل (٤٣٨) شقة سكنية في أحد أحياء محافظة كربلاء المقدسة والذي أصبح

درس مع ابنة أبي الأسود الدولي

دورة في التربية والأخلاق

إن تربية الطفل إنما تبدأ بتربية أمه، وهذه الأم تحتاج هي أيضاً إلى تنشئة وتقويم، حتى تستطيع أن تقوم طفلها وتصلحه، فورا كل ابن صالح أم فاضلة أخذت بيده وأصلحته بعدما أصلحت من نفسها .

وأمام خلق مجتمع صالح هناك العديد من العقبات التي تعترضنا، ومن أهمها هو نحن، نعم نحن جميعاً، فالله تبارك وتعالى يقول: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) الرعد: ١١، فلا مجال لتبرير أنفسنا من المشكلة، فنحن دائماً قد اتخذنا لأنفسنا المنطق التبريري، فتجدنا نقول مثلاً: إن سبب ما نحن فيه هم الأبناء لأنهم لم يحسنوا تربيتنا! وأخرجنا أنفسنا نحن من القضية! كذلك إذا سألت أحد الأباء لماذا لا تربي نفسك، وتقومها وتصلحها؟ فهناك دائماً قائمة من الأعذار التي يسردها لك، وإذا سألت إحدى الأمهات لماذا لا تبني نفسك وتقومها وتطورها؟ أيضاً تجد هناك تلك الأعذار والمبررات! فنحن دائماً نحسن إسقاط مرارة الفشل على الغير، فنقول: إن سبب ما نحن فيه هو الكبت، أو الفقر أو الاحتلال أو الحكومات الفاشلة التي تعاقبت الخ ..

ولكي نستطيع أن نمضي خطوة في طريقنا لا بد أن نتخطى أولاً هذه العقبة، بأن نبداً بأنفسنا نحن، بالتربية والتقويم، وهناك دور هام للمؤسسات التربوية والاجتماعية والخيرية من خلال وضع برامج توعوية، ودورات تأهيلية لكل فئات المجتمع، وضرورة إدخال مادة الأخلاق وفن التعامل مع الآخرين ضمن المناهج التدريسية لجميع المراحل التعليمية كل حسب عمره، يكون ذلك كله ضمن خطة إستراتيجية للدولة تهدف إلى التثقيف التربوي .

فعملية التربية تحتاج قبل ممارستها إلى تخطيط ودراسة وعلم، فهي عمل فني يحتاج إلى خبرة الممارس وعلم المربي، لا بد فيه من العلم قبل العمل، فنجد مثلاً أن كثيراً من الأزواج ينجبون الأبناء ويشرعون في تربيتهم وهم لا يعرفون شيئاً عن أصول التربية، فلا بد من الالتفات إلى أهمية هذا الموضوع والنهوض به من قبل الجهات الحكومية أو المدنية .

وحيناً لو تبنت الأمر مكاتب مراجعنا العظام (أعلى الله شأنهم ومد في ظلمهم) لما يبلغ الموضوع من أهمية، وإذا صدر الأمر من هذه الجهات الشريفة لكان أكثر قبولاً واحسن نتيجة .

بقلم: سناء الربيعي



السماء ويشربها الانبياء عليهم السلام لا سيما نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو القائل انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق وأن تكون قوة الموقف في ابنائنا حيث لا تزلزلها لومة لائم، لا حظوا كيف اعتبرت بنت ابو الأسود الحلوي سماً أو شيئاً نجساً فوضعت إصبعها في فمها وراحت تعالج نفسها حتى قاتت ما أكلته .

عزيزتي الأم: هذه القصة وأمثالها علينا إعادة سردها على أولادنا حتى يحفظوها عن ظهر قلب، فإنها تزيدهم صلابة في حب أهل البيت، وتنمي قدراتهم الثقافية، وتزيد من قابلية حفظهم للأشياء الأخرى .

المزعزعة، تباً لمرسله وأكله، فعالجت نفسها حتى قاتت ما أكلتها ثم أنشدت:

أبا لشهد المزعزعي يا ابن هندی
تبيع عليك أحساباً وديناً
معاذ الله كيف يكون هذا
ومولانا أمير المؤمنين

انتهت القصة بهذا الشكل وسجلت لنا ابنة أبي الأسود موقفاً رائعاً ينم عن حسن تربية تلققتها هذه الفتاة من أبيها .

حري بنا اذن نحن الأباء والأمهات وأولياء الامور بصورة عامة ان نعلم أولادنا الحبيب الصادق للعترة الطاهرة، ونزرع فيهم بذور القيم الاصلية التي جاءت بها رسالة

ان هذه القصة التي سأكتبها لكم من تاريخنا المشرف ولنا عليها تعليق جدير بالنظر من قبلكم، روي: أن معاوية أرسل إليه - أي إلى أبي الأسود - هدية من الحلواء، يريد بذلك استمالته وصرفه عن حب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) .

فدخلت ابنة صغيرة له خماسية أو سداسية عليه، فأخذت لقمة من تلك الحلواء، وجعلتها في فمها، فقال لها أبو الأسود: يا ابنتي القيه فإنه سم، فهذه حلواء أرسلها إلينا معاوية ليخدعنا عن أمير المؤمنين، ويردنا عن محبة أهل البيت (عليهم السلام)، فقالت الصبية: قبّحه الله يخذعنا عن السيد المطهر، بالشهد

إرشادات هامة لكل ربة منزل

المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية:

ينصح بتناول كوب من الشاي الأخضر يومياً والذي يمنع التأكسد في خلايا الجسم، ويخفف من إمكانية حدوث السرطان ولتناول أفضل اشربوه مركزاً بدون سكر . على الرغم من أن الاختصاصيين يوصون بتناول حصتين من السمك أسبوعياً، إلا أن تناوله حصّة واحدة يمكن أن يساعد على تحسين توازن المواد الكيميائية الدماغية، والسمك مفيد لصحة القلب والدماغ .

نصيحة قديمة ولكنها صحيحة فعلاً التفاح مفيد جداً تعودوا على تناول تفاحة يومياً وسوف تلاحظون تحسناً في صحتكم .

زيت الزيتون من أغرب المواد الطبيعية التي لها فوائد لا تحصى فحافظوا عليه يومياً شرباً ودهاناً .

التعبير والخروج عن الروتين اليومي يساعد في رفع المعنويات، والابتعاد عن التوتر والاكئاب، إذ يجب إعداد برنامج للتنزه خارج المنزل وزيارة الأهل والأصدقاء . يمكن للون اللسان أن يكون مؤشراً لمشكلات صحية لذا احرص على لونه واكتسابه لأي لون مختلف، فاللون الأبيض يدل على ضعف في جهاز المناعة، واللون الأصفر يدل على الإفراط في الطعام والشراب، والأحمر في طرف اللسان يعتبر مؤشراً على الإجهاد النفسي .

عزيزتي ربة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة (١٦) والتي تتبعها حلقات أخرى هذه



أمة بلا خيار

يا أمة في كل يوم تدبج
لا بيد الأعداء بل أبنائها
من يأخذ يدها
من يحقن دمها
أنى الخروج وذى الأبواب مغلقة
وعدها من خلفها وأمامها
يغتالها بالغدر والخيانة
❖ ❖ ❖ ❖ ❖
فما بقى لكي ننام
ماذا بقى
حتى نلد بالشراب وبالطعام
لكي نصير بعدها
كما الحمام
لقمة شهية محللة
تنهشها ناب اللئام
فإن تأوهنا
وإن تألمنا قليلا
نسام بالذل وبالمهانة
❖ ❖ ❖ ❖ ❖
قيل بأن الحل والخيار
يكمن في الرحيل
وهجران الديار
وقيل أنه
أفضل من عيش بعار
فيا ترى
أحقيقة ما من خيار
غير الضرار
أو الدعاء كل ساعة
عند الإله الملك الجبار
بأن يطهر أرضنا
وأن يخلص شعبنا
من سطوة الخوف
ومن نفوس
ملؤها استكانة

يحيى الفتلاوي

الحقيقية هي في السعي الحثيث
نحو الاقتراب أكثر من الخالق
الواحد الأحد ..

باب الزواج:

رابطة الزواج أقدس الروابط، والحب بين
الزوجين من أرقى أنواع الحب، والحب
الكبير يظل هو حب الله والرسول وآله
الطاهرين ثم الوالدين.. وكل علاقة زواج إذا
أراد طرفها استمراريتها يلزم عليهما أن
يسيرا وفق دعائم ثلاث وجودها يضمن
سرمدية هذه الرابطة الوثيقة بين الرجل و
المرأة وهي:
- الاحترام المتبادل وهو يمنح لكل طرف
في العلاقة قيمة في نظر الآخر.. - التفهم
المشترك لكثير من أمور الحياة والدين -
المقدرة على التسامح وهو شرط أساسي
لا غنى عنه في إنجاح كل علاقة شريفة
المقصد والمرمى ..

بقلم الصحفي والكاتب/ حسن الأشرف

نسم في الجراح

هذا ارتقوا لعلو يطال أنت المدارح ولتلك الآمال
ما أنت في حكم الغلود بميت بل أنت حي والغلود كمال
في دين احمد ما تزال مخاطبا ومعلما بعثت بك الأجيال
ومع النجوم رأيت منك نضارة ومع الششموس أنارك الإجلال
ومن السماحة فيك حوض كوثر ومن الفصاحة منهل ومقال
هذا ارتقاؤك للشموخ عقاب هذا نبوغك للجموع نوال
ورحلت عنا والخطوب تزاحم فكانك التقويم والترحال
فرح السراب تهللت ذراته بـ رجوع كنز ماله أمثال
بجوار جدك راقب في طهره طهر مع الطهر الكريم وصال
قد ضمك القبر الفسيح بكر بلا فمن السراب إلى السراب مأل
ومن الفناء لحكمة أزلية إن الفناء يحتفنا فعال
ورحلت من عين العراق كدمعة حرى وأنت بفيضها الإقبال
وطن تنقل في القلوب مجاذبا وطن الجراح تسوؤه الأحوال
يا بهجة الأوطان يا خير الورى نم في الجراح فإنها الابـدال
خير النعوت محمد وهو اسمكم بالنور قد فصحت به الأقوال
يا عبد ربك قربه بضيافة قوسين قاب قربه وحيال
هذا ضميرك نابض متواصل بالدفق قد هدرت به الأهوال
هذا حضورك في ضمير محبة هذا سراجك للقرون سؤال

رحيم الشاعر

ويا لله قلبك

بذكرى مولد السبط الشهيد أتيت اليك أزجي بالقصيد
ففي مرآة روحى يا حبيبي رأيتك حـاملا أسمى وليد
تقبيله وتبسمه في سرور وجبرائيل يهمس من بعيد
فيا لفؤادك المتنازع شابست مسرته دموع في الخدود
ويا لله قلبك وهو ذاك تجيش به المشاعر بالوعود
ويا لك إذ تجيب بكل حزن وفاطمة تسائل في شرود
(أبي بيبيك عيب في وليدي؟) وأنت شرقت بالدمع الكؤود
سلام الله آل الله يتزى عليك كل أن في الوجود
أتيت إليكم أهدي التهاني فكان الدمع كالدر النضيد
فما أنا قائل؟ بل كيف عذري؟ أقيلوني العثار بكل جود
أنا مولى لكم، وبذلك فخري فكونوا شافعي عبد المجيد

د. الشيخ عبد المجيد فرح الله

باب الحياة

أبواب...



السعادة: من يرضى عن نفسه وعن غيره
ومحيطه قد يحس بالسعادة تغمره من
أعلى رأسه إلى أخمص قدميه.. و من يرضى
عن ذاته فقط قد يعتبر نفسه سعيدا هو
أيضا... وهناك من لا تجد السعادة سبيلها
إلى فؤاده إلا إذا أسعد الناس من حوله...
كلنا يطمح إلى تحقيق السعادة في
حياته.. هي قريبة إلى أيدينا رغم أنها تبدو
في الأفق كالسراب ما نكاد نمسكها بين
أناملنا وتهو إليها قلوبنا حتى تفر هاربة
لا تلوي على شيء.. إن السعادة قريبة منا، و
للشعور بها يكفي أن نعيش حياتنا، نعيشها
لحظة لحظة، ونغرف من ماء نبعها ولا
نضيعها أبدا.. علينا أن نحيا كل لحظة
سعادة نتمسك بها ونصهر في بودقتها و
لا نبالي بأي شيء سواها.. إن السعادة

في تنفس هواء الحياة صافيا من كل
الشائبات والتفاهات... والكتابة ولادة
جديدة لعالم جديد الداخل إليه سعيد
والخارج منه بليد.. الكتابة سهلة كالتنفس
وصعبة كالماخض فهي عملية ثنائية
الطبيعية ومتعددة الأهداف..
حين نكتب بالتزام وصدق في المنهج و
الأسلوب، نهدف أساسا إلى المساهمة في
بناء أسس جديدة صلبة وممتينة لواقع
صدئ رديء ذي أعمدة مهلهلة سائرة إلى
الانحلال والتفكك..

باب السعادة:

لا يمكننا لمس السعادة بأيدينا.. إننا نشعر
بها فقط، والإحساس بهذا البلمس الشافي
الذي هو أمل كل شقي يختلف من شخص
إلى آخر، فهناك ادراكات مختلفة لمفهوم

أن نحيا معناه أن نثبت وجودنا في الحياة
بفكرنا وبأعمالنا الصالحة
وبمبادئنا.. وحينما نموت يذكرنا غيرنا
بأثارتنا تلك هي الحياة الحقيقية.. ليست
الحياة أكلا وشربا ونوما.. إنها ممارسة
لمبادئ فاضلة وسامية محددة... حين
نحس بفضاعة الموت نقدر أهمية الحياة،
وعندما ننظر إلى وردة نتذوق جمالية
الحياة، ولما نرى ابتسامة ترتسم على
محييا صبي صغير حينها نفهم أمل الحياة..

باب الكتابة:

معنى أن نكتب هو أن نجيب عن كل تساؤل
باطني غامض وكل استفهام وجداني و
إنساني.. الكتابة هي أن نستكشف الحياة
من جديد ونخلق رؤية ثانية للواقع و
الناس والحال والمآل.. ونكتب إذا نرغب

لولا الإمام الحسين عليه السلام لما كان هناك دين

في عام ١٩٩١م ذهبت لزيارة القاهرة بقصد الدراسة وقررت بمجرد وصولي أن أزور سيدنا الحسين كما يفعل أبناء مصر الذين تقضى لهم الحاجات في ذلك المشهد الشريف، فدخلت تحت قبته المباركة فإذا أنا برجل فارغ الطول يرتدي لباس أهل الصعيد يهسك بالحاجز الحديدي للمقام ويصرخ بكل داخله: "دا سيدنا الحسين وولاه ما كانش فيه إسلام"



منى وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط. والراوي هنا: يعلي بن مرة صحيح - المحدث هو الألباني والمصدر: صحيح الجامع وقد قال تعالى: {وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وإدريس} (النساء ١٦٣)، وقال: {وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى} (البقرة ١٣٦). وتأمل قوله تعالى: {وأوحينا}.. {وما أنزل}.. لننتيقن أن الأسباط هم الأنبياء من ولد يعقوب الذين كانوا في قبائل بني إسرائيل الاثني عشرة حسب التفسير الميسر الذي أصدره مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، فإذا كان النبي صلى الله عليه وآله يعتبر الحسين سبطا من الأسباط أي نبيا من أنبياء بني إسرائيل الذين جاهدوا في الله وقتلهم بنو إسرائيل رفضا للحق فضلا عن نسب نفس النبي الشريفة إليه وأنا من حسين.

فقد وصلت إلى حقيقة ساطعة وهي أن اصطحاب الحسين عليه السلام لأولاده ونسائه ورجال أهل بيته وأصحابه القليلين ليستشهد على أرض كربلاء كان لإرشاد الناس إلى الإسلام المحمدي الأصيل، عبر التدبير في الاحتمالات الأربعة السابقة، وأيقنت أن قول هذا الشخص من أبناء الصعيد البسيط أصدق من علماء السلطة الذين يضيقون ذرعا عندما نبكي البسيط.. سبطا، أخرجت نبيا في الدنيا كلها، ولأن دا سيدنا الحسين ولولاه ما كانش فيه إسلام.

فيصل الدويسان

خليجي يذكر أنه لو كان مكان شمر بن ذي الجوشن لفضل ذات الأمر ولقتل الحسين بيديه تطبيقا للحديث النبوي من أتاكم وأمركم جميعا يريد أن يشق عصا له ويفرق جماعتكم فاقتلوه كأننا من كان رواه مسلم فقتل الحسين جاء تطبيقا للحديث الصحيح وكما ذكر القاضي أبو بكر بن العربي المالكي في كتابه الذي سماه العواصم من القواصم أن الحسين لم يقتل إلا بسيف جده وأذكر أن هذا الكتاب قد أوصاني أحد قرائي من السلفيين بقراءته عام ١٩٨٢م فقراءته فأيقنت أن مؤلفه لم يذق طعم الإيمان قط لذا فإني أتمنى أن يتبيرا السلفيون منه حتى لا يتهمهم أحد بأنهم نواصب.

أما الاحتمال الثالث: فهو أن يكون الحسين على حق وأن يكون معاوية وابنه يزيد على حق.. وكلهم مجتهدون مأجورون فقصد رجع الخليفة معاوية عن وعده للحسن لأنه اجتهد ورأى أن ابنه أفضل من الحسين للخلافة وتوقع أنه على يد ابنه يزيد سيبرز الخير ويستهدأ الفتن لكن الأمة بكت الحسين وبكت واقعة الحرة وبكت قصف الكعبة بالمنجنيق بسبب اجتهاده، ولكن لم يخبرنا القسرا عن جهتين من قبلنا في الأمم السابقة تواجهتا بالسيف وكلتاهما حق. والاحتمال الرابع: أن يكون الحسين على باطل وأن يكون معاوية وابنه يزيد على باطل. ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان كلتا الجهتين طامعة في الدنيا لا الآخرة.. فاما الحسين فيكفيها في بيان أنه هو الإسلام والإسلام هو ما جاء في صحيح الترمذي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حسين

بن أبي وقاص جنده بالركوب لقتال آخر بنت نبي على وجه الأرض بقوله: يا خيل الله اركبي وبالجنة أبشري، لم يفك علماء السلطة بأن الخارج على الخليفة يجب أن يقتل كأننا من كان، وأن الأحاديث النبوية الشريفة تأمر بذلك وبعبارة واضحة كأننا من كان يعني حتى لو كان الحسين.. وأن الخليفة الشرعي برأيهم هو معاوية بن أبي سفيان قد أوصى لابنه يزيد من بعده فلماذا يعترض الحسين سيد شباب أهل الجنة على معاوية وعلى يزيد اللذين يابعهما الصحابة والتابعون؟..

لماذا شذ الحسين عن الجميع ومعه أيضا بعض الصحابة والتابعين؟ بلغ بسي المنطق العقلي بحصر المسألة في أربعة احتمالات:

الأول: أن يكون الحسين على حق وأن يكون معاوية وابنه يزيد على باطل وهذا يستلزم بطلان قرار الخليفة معاوية وبطلان حكم يزيد بل وكل الخلفاء بعدهما الذين أخذوا الخلافة غضبا ووراثا، فقد بدأت ثورة الحسين منذ اعتراضه على مبدأ مبايعة يزيد في المدينة المنورة وأن يزيد غير كفاء لقيادة الدولة، وليس كما يصور بعضهم أنها جاءت استجابة لإغراء رسائل أهل الكوفة، ثم أين ذهب اتفاق صلح الحسن مع معاوية بأن تؤول الخلافة بعد معاوية إلى الحسن أو أخيه الحسين. والاحتمال الثاني: أن يكون الحسين على باطل وأن يكون معاوية وابنه يزيد على حق. وهذا مما لا يستقر في قلب مؤمن موحد ولم يقل هذا إلا قلة من الأمة هم النواصب المعادون لأهل البيت حتى يومنا هذا، ولقد سمعت تسجيلا صوتيا لمواطن

فاستنكرت كلامه حينئذ وقلت في نفسي ما هذا الغلو؟ الإسلام باق سواء بالحسين أو ببدونه، ويقسي وجه هذا الرجل وكلامه قرابة ١٧ سنة في ذهني لا يغيب أبدا.. حاولت أن أفهم المقصود.. قد يكون الرجل صادقا.. قد يكون كاذبا.. قد يكون مخبولا، لكن ما الذي يجعله بكل قوة وثقة يصيح في وجه الناس بأن الإسلام هو الحسين والحسين هو الإسلام؟ كنت أتساءل على مدى سنوات هل ما يقوله هذا الشخص - الذي لم تمنح صورته الأيام من بالي- هو الحق؟ وأن الحسين هو الذي أبقى لنا الإسلام باستشهادته؟ وأي إسلام سيبقى لنا لو لم يقم الحسين بثورته في وجه الظلم؟ بعد البحث والدراسة والاستقصاء للتأكد من كلام هذا اللائد بقبر رأس الحسين في القاهرة وصلت إلى حقيقة مفادها: أن الإسلام قد صار إسلامين منذ زمن الحسين.. إسلام أهل البيت، وإسلام السلطة السياسية. فالحسين كان يقدم الأدلة العقلية والنقلية في وجه الجيش الممثل للدولة على أحقسية نهضته.. والسلطة السياسية ممثلة بالخليفة معاوية الذي أصدر أمره بولاية عهده لابنه يزيد وأيده الوزراء والأمرء وعلماء الدين التابعون للدولة قدموا كذلك أدلة عقلية ونقلية يبررون مواقفهم تجاه تطويق سبط رسول الله وآل بيته وأصحابه وأطفالهم لمخالفتهم أمر الخليفة السابق معاوية واللاحق يزيد، وكانا يركزان على أنهما من يخلفان رسول الله صلى الله عليه وآله وليس حفيده الحسين. فهما يمثلان الشرعية والحسين خارج عن طاعتها.. لذا يأمر قائد جيش السلطة عمرو بن سعد

العباس عيسى قراءة أخرى

الخارجي للإنسان، وهذا الذي جعل منه إنسانا يمتلك حس المسؤولية وصلابة الموقف ووضوح الرؤية مع كل المغريات التي قدمت له.

5- قتل الأنا المتضخمة: العباس داس على (الأنا) في سبيل الحق ولم يعترف بها بل قتلها أي تمرد عليها ولم يترك لها العنان لتحديد أو تستسلم وما أدل على ذلك ما جاء في كتب السير أن شمر بن ذي الجوشن وهو من أقربائه من جهة الأم جاء يعطيه الأمان هو وأخوته ليهربوا ويتروكو الحسين وحيدا فريدا ولكن إيمانه بقضية أخيه ومشروعيتها حال دون ذلك: التي يسجل موقفا آخرأ مضيئا للثورة فرد عليه قائلا: ((قبح الله وجهك أنتعطيني الأمان والحسين لا أمان له..)) العباس وأخوته فرغوا الأنا من نفوسهم وداسوا عليها في سبيل نصرته الحق وهو الحسين على الباطل وهو يزيد وأتباعه.

بقلم: ماهر مهدي

وهو حينما استطاع العباس الوصول للمشرعة حيث غرف من الماء غرفة وقربها لقمه تذكر عطلش الحسين وأولاده فرمى الماء وهو في حاجة له مؤثرا العطش على الإرتواء مصداقا لقول الباري: ((ويؤثرون على أنفسهم ولوكان بهم خصاصة..))

هل نحن بهذا المستوى من الخلق الرفيع؟ أم نعيش الأثرة والأنانية في حياتنا؟

4- الإيمان والبصيرة: انطلاقا من قول إمامنا السجاد (ع): ((رحم الله عمنا العباس لقد كان نافذ البصيرة صلب الإيمان)) نستنتج أمرين مهمين:

الأول: البصيرة الواعية التي تؤهله لأن يقرأ مفردات الحياة كلها قراءة صحيحة لا لبس فيها دون تحبب في الرؤى والمواقف.

الثاني: صلابة الإيمان الذي يجعله على طول الخط أيبا ثابتا حتى في أحلك الظروف وأقساها سواء على مستوى التحدي الداخلي للنفس أو التحدي

نفس الوقت أشداء على الأعداء ثابتين في المحطات الصعبة كما فعل العباس (ع)

٢- الاحترام المتبادل (الإيمان بالقيادة) العباس (ع) في أحلك مراحل الثورة لم يتخل عن قيادته ولم يخنها بل ضرب لنا أروع الأمثلة في هذا الجانب حيث حضر في قلوب الأحرار كيفية التعامل مع القائد الحق فينقل لنا المؤرخون حادثة تبرهن على ذلك لو تأملها العاقل وهي حينما سقط على بوعاء كربلاء نأدي أخاه: ((أخي حسين عليك مني السلام...)) حيث ينقل على السنة المؤرخين أن العباس كان دائما ينادي أخاه بيا (سيدي) إلا هذه المرة ناداه بيا (أخي) لأنه يؤمن بقيادته حتى الإيمان ويعرف أن الحسين إمام مفترض الطاعة وعلى هذا الأساس أراد أن يعلمنا قيمة القيادة المخلصة ومدى استحقاتها للاحترام والتبجيل.

3- الإيثار في المواقف الحرجة: مؤشر آخر على عظمة الرجل سجله التاريخ لنا

أتحير عندما أقف عند حدود شخصية بطل كان الرقم الصعب في واقعة اللف أعطى كل ما لديه من أجل نصرته أخيه الحسين (ع) لم تكن شخصية عادية البتة بل يعد العمود الأساسي في الثورة الحسينية كان ظهر الحسين وروح التي بين جنبيه ولذالك يجدر بنا أن نقف عند حدود هذه الشخصية العظيمة محاولين قراءة إنجازاته في يوم الطف والتي سنقف على بعضها:

1- الحنو أو الحنان العاطفي: أو بمعنى آخر الأبوة العاطفية وهذا ما لحظناه بوضوح في واقعة اللف المجيدة حينما طلب منه من جلب الماء لعطش الحسين (ع) حيث انتفض لمبيا نداء النصره دون تلكؤ متحديا لول الأعداء المحاصرين للمشرعة واستشهد من أجل ذلك لتتعلم نحن أن تكون قلوبنا مشحونة بالعاطفة مغمورة بالحب. لمن؟ للمؤمن بل للإنسان المسالم أيا كان مذهبه وفي

وتشرق شمس الإسلام من جديد

هروب قادة المسلمين إلى جهة معاوية وشراء ذمهم بالمال فاجبر على الصلح مع معاوية ودس له السم واستشهد عام ٥٠هـ.

أما الإمام الحسين (عليه السلام) فقد مضى في طريقه مطالبا الإصلاح في أمة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وبحقته الشرعي والإلهي في خلافة المسلمين فاستشهد مع أهل بيته وإخوته وأصحابه في واقعة كربلاء في أفضع مجزرة شهدتها التاريخ الإسلامي والإنساني، فإن عقيدة التشيع ترجع مصدر التشريع بعد القرآن الكريم إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ويعتقد الشيعة بالأئمة الاثني عشر المعصومين (عليهم السلام) وآخرهم منصف الأمة الإسلامية جمعا والعالم الإمام الحجة بن الحسن العسكري (عليه السلام) وسوف يظهر ليحكم العالم بالعدل الإلهي والإنصاف وإنقاذ العالم من الفتن والويلات والحروب والظلم والجور ليملاها قسطا وعدلا. وهذا جاء بعد أن ظهر إفلاس الغرب كحضارة وقيم وأخلاق ليس كما هم المسلمون مهما اختلفوا رجعوا إلى أنفسهم وتصالحوهم وساروا كما سار منهج رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأصحابه والأولياء الصالحين فإن العقلاء في كثير من المجتمعات العالمية بسدا أو يدركون أن المستقبل العالمي هو الإسلام وهذا جاء من الصحوة الإسلامية والأنبعاث الإسلامي الجديد وخاصة البرامج المتنوعة عبر القنونات الفضائية والمختلفة وبكل اللغات العالمية إضافة إلى المجلات والصحف التي تنشر الدعوة إلى الإسلام والسلام العالمي ووقف الحروب والظلم.

محمد الموسوي



على الإسلام وخاصة الشيعة ما جعل الإعلام الغربي يوجه في بعض الأحيان التهم إلى الشيعة أولا قبل السنة لأن الشيعة يعتقدون بأن خليفة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الحقيقي هو الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام لأن الإمام عليا كان أقرب الناس إلى رسول الله وإلى الإسلام وهو الرسول نفسه أوصى بالخلافة من بعده في حجة الوداع في يوم الغدير لكنه لم يستلم الخلافة إلا بعد ٢٤ سنة بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أي سنة ٣٥ هـ (٦٥٢ م) ولم يبق الإمام علي (عليه السلام) في الخلافة إلا خمس سنوات واستشهد في محرابه وهو يؤدي صلاة الفجر واستلم ابنه الأكبر الإمام الحسن (عليه السلام) فجاءته الفتن من كل ناحية إضافة إلى

وتقديمها للجمهور الغربي على أساس أنها أخبار ثقة وبالمقابل تنشر الصحف الغربية والأمريكية أعدادا مضاعفة من جرائد ومجلات إضافة إلى فبركة الأخبار المعروضة على شاشات القنوات الفضائية التي لا تعد ولا تحصى، كلها تبت أخبار عن الأحداث الموجودة في الدول الإسلامية بالذات لأن أحداث المنطقة الإسلامية وعنوانها أجبرت المؤلفين والمحررين على عرض بعض الحقائق على الناس، وكيف يربط الإعلام الغربي حول تاريخ الإسلام ومبادئه ويربطه بالأوضاع الحالية التي يعيش فيها المسلمون. والحقبة إن نشر رسالة الإسلام بصورته الواقعية يكون من المسلمين أنفسهم وليس من الغربي الذي يدين بسدين آخر غير دين الإسلام وما قد يتوره من حقد

انتشرت الحضارة الإسلامية وتشريعاتها وقوانينها الجديدة التي أسسها رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خاتم الأنبياء والمرسلين مع المعجزة الإلهية كتاب الله تعالى القرآن الكريم لينير به الأمة الإسلامية والأمم الأخرى على طريق الحق والصراف المستقيم ويليغي أفكار الجاهلية وشذوذها وتخلقاتها ويقضي على الظلم والجور والعبودية ويحسر العبيد ويقضي على الإقطاع ويعطي حقوق المرأة بكل عدالة وما تستحقه من مكانة في المجتمع، إضافة إلى قوانين أو تشريعات إسلامية في العبادات والمعاملات اليومية نحو الصلح والعبادة لله تعالى، وواجهت الأفكار الإسلامية دسائس الأعداء ما أدى إلى تشتت أفكار المسلمين وخاصة الشباب منهم حيث يكون مندفعاً نحو المغريات وكل ما هو جديد وطموح، ولذلك برزت انشقاقات وأفكار تدعي الإسلام وهي بعيدة عنه في الواقع.

ولذلك برزت تحديات مختلفة تواجه الشريعة الإسلامية بداية من تهديم قبور أئمة أهل البيت في المدينة وتهديدات إلى هدم قبور الأئمة والأولياء في العراق وتعاقت الأحداث على الفكر الإسلامي ليس في العراق فحسب بل شمل جميع بلدان العالم الإسلامي، وبلغت أوجها منذ بداية السبعينيات وهي ما زالت مستعرة لحد هذه اللحظة.

كل تلك الأحداث وما حصل فيها من أعمال إرهابية متكررة ضد الشعب العربي المسلم فتحت عيون الإعلام الغربي على حقيقة الإسلام وحقيقة الدور الذي يمكن أن يقوم به في المستقبل، والإعلام الغربي ماكنة كبرى وتكنولوجيا عالية وهائلة تعرض الأخبار وتحليلها وفلسفتها لنشر الأفكار

أتفكر أنه لا صاحب لنا؟!!

وهكذا جاء اليوم الذي فعدت فيه الدراهم والدنانير كلها، فجاء الخادم إلى السيد يخبره قائلاً: ألم أقل لك، فماذا فعل الآن؟.. أعطاه السيد ورقة صغيرة وأرسله إلى عنوان في السوق، ليسلم الورقة صاحب دكان هناك. يقول الخادم: ذهبت وإذا كان هناك رجل بسماء الأولياء، استلم الورقة، وقرأها ثم ناولني كياسا مملوءة بالدراهم والدنانير.. فرجعت بها إلى السيد وأنا متعجب من الأمر، وفي اليوم التالي رجعت إلى السوق لأتعرّف على الرجل فلم أجد له من أثر، بل ولا أثر للدكان أيضاً، فسألت أصحاب الدكاكين، أكدوا أن لا أحد بهذه المواصفات كان يجاورهم. فعدت إلى البيت وكنت غارقاً في التفكير، حتى دخلت على السيد، فسألني أين كنت؟.. قلت: كنت مشغولاً سيدي. قال السيد بحر العلوم وهو يبتسم: بل كنت ذاهباً إلى السوق، تبحت عن الرجل الذي أرسلتك إليه أمس!.. فإزاد اندهاشي فوق اندهاشي الأول وانهمرت دموعي، قال السيد: أتفكر في أنه لا صاحب لنا؟!..

تطلع الشمس هكذا سارعت إلى إستجابة الطلب). أجل هكذا يسعف الإمام صاحب الزمان (ع) أصحابه المخلصين في العقيدة والولاء. (عيون أخبار الرضا) وأما قصة السيد بحر العلوم قدس سره في مكة، التي أشار إليها السيد القزويني في عريضته، فهي باختصار عبارة عن أنه رحمه الله أقام ثلاث سنوات عند بيت الله الحرام، ومعه خادمه، فكان يبلغ للدين، ويروج فقه أهل البيت، ويجيب على الأسئلة الفقهية لأبناء السنة على ضوء فقه مذهبهم، حيث كانت سعة اطلاعه وعلومه الغزيرة تمكنه من الإجابة على أسئلة المسلمين هناك كل حسب مذهبه، وبذلك نال السيد إعجاب المنصفين من السنة وعلمائهم، وأثبت بذلك حقاً أنه بحر العلوم كما هو لقبه الكريم. ولم يكن السيد مقتصرًا على عطائه الديني والعلمي، بل كان سخياً في عطائه المالي أيضاً، فقد كان يعين الطلبة الدارسين عنده، والفقراء الذين يطرقون باب داره، فلما أوشكت أمواله على الانتهاء، قال له خادمه بصيغة العتاب: هكذا تبذل وتبذل حتى أصبحنا لا نملك الآن ما نرجع به إلى النجف الأشرف (العراق).. فسكت عنه بحر العلوم مكتفياً بإبتهامة نابعة من سر ووقين!..

نقل حجة الإسلام والمسلمين أحمد القاضي الزاهدي عن المرحوم آية الله الحاج السيد محمد القزويني رحمه الله أنه قال: في سنة (١٣٩٢ هـ) وأكل إلي أحد مراجع الدين في كربلاء أن أدفع رواتب شهرية لطلبة العلوم الدينية، فصادف ليلة أول الشهر ليلة الجمعة، ولم يكن لدي مال لأوزعه على الطلبة، وكان المبلغ المطلوب لهذا الغرض حدود ألف دينار عراقي (وهو مبلغ كبير بالنسبة إلى تلك السنوات) .. فكرت ممن أستدين الآن حتى أسد له فيما بعد، فلم أجد من أستدين منه، سيما أن بعضاً كان يطلب ضمناً لاسترجاع ما له.. فكتبت عريضة أخاطب بها الإمام المهدي (ع) بهذا المضمون: (إن كانت قصة المرحوم آية الله العظمى السيد مهدي بحر العلوم، في مكة المكرمة صحيحة فحولوا إلي هذا المبلغ).

رमित هذه العريضة في ضريح الإمام أبي عبد الله الحسين (ع)، وفي الصباح بين الطلوعين جاءني أحد تجار بغداد إلى المنزل، تناولنا فطور الصباح معاً ثم قدم لي ألف دينار بالضبط!..

فاعترتني حالة غريبة من الوجد والسرور، وخاطبت الإمام المهدي صاحب الزمان فوراً (سيدي!.. لم تنتظر حتى

الطموح في الدرجات

روي عن الصادق (ع) انه قال: **أ** يقطع علائق الاهتمام بغير من له قصد ، واليه وقد ، ومنه استرشد البحارج ٤٧ ص ١٨٥ . إن هذه الرواية وأشباهاها من الروايات التي تبين الحقول الخاصة من السير إلى الله تعالى ، لا تدع مجالاً للشك في أن أئمة الهدى (ع) يطلبون من شيعتهم هذا النمط المتميز من (الانقطاع) إلى الحق ، خلافاً لمن يدعي أن هذه الرتب والطموحات ، إنما تمنح لمن يقرب منهم فحسب ، مفوتين على أنفسهم أفضل فرص العمر التي تضيء - على أحسن التقدير - في عبادات خالية من روح التغيير لمسيرة العبد في الحياة . ولهذا (تفتقد) حركتهم الروحية أية صورة من صور التكامل ، والدليل على ذلك ما نشاهده من (الرتابة) في أداء العبادة ، والتي لا تتغير - قلباً ولا قالاً - طوال عمر صاحبه .

الشيخ حبيب الكاظمي

آداب التعامل مع العلماء

المحاضرة على الموضوع مباشرة دون مقدمات كأن تقول: طلبنا من فلان واعتذر فجننا إليك أو قصدنا فلانا ثم فلانا فلم نجدهما ولم يبق غيرك أو قيل لنا عنك لا تغادر مكاناً يجمعكما قبل أن يخرج مغادراً أمامك، إلا إذا استأذنته أو أراد هو ذلك. قدّمه عليك دوماً إذا ترافقتما مشياً، أما الأماكن الخطرة أو المزدحمة أو المجهولة فتقدم عليه للاستئذان له أو لحمايته. احرص على أن تقوم عنه بالأعمال، خاصة التي تهدر وقته، وإن استحسب له ذلك أو أراد فعله. إذا كانت علاقتهما شبه يومية أو خاصة أو مميزة، فلا تسافر مدة طويلة بغير استئذان منه أو إخباره وإن كان سفرك لحج أو زيارة. عندما تلتقيان بادر بسؤاله عن أحواله وأعماله، وعند وداعه اسأله الدعاء في مظان الإجابة. إذا ما حصل طارئ أو خطر في البلد فبادر بالاطمئنان عن أمنه وحاجاته، فأنت أسرع منه حركة، وعادة ما يكون مستهدفاً للآذى أكثر من غيره.

، أما إذا كنتما في جلسة عامة وأردت الإشارة إليه فلا بأس بزيادة كلمة فضيلة أو سماحة . لا تسأله تعنياً أو تحديداً لمعلوماته بل اسأله تفهماً بنية الاستزادة والمعرفة والتوضيح. لا تفرض جواباً مسبقاً على سؤالك كأن تقول: ليس يجب ذلك؟! أو فإن ذلك جائز قطعاً . لا تهدر وقتك ووقته بالسؤال عما ليس مكلفاً الإجابة عنه كقولك: سألت فلانا وقال كذا . . . وسألت فلانا فأجاب بكذا وسألت فلانا فقال يجوز . . . فهو ليس مجبراً على شرح كلام غيره أو تصحيح أخطائهم أو تصويب سوء فهمك ونقلك الكلام. لا تسأل عالماً لست واثقاً من علمه وتقواه لأنه لا معنى حينها لسؤالك. إياك أن تحمّل كلامه أكثر مما يحمل أو تفسره بما لم يقصد، أو تزيد على جوابه، وهذا - للأسف - ما يحصل غالباً وفيه الإساءة لكما. من الأفضل تذييل سؤالك بدعاء، خاصة في الجلسات العامة مثل: جزاكم الله خيراً أو لكم الأجر أو أفتونا ما جورين . اقتصر في طلب الكلمة أو الدرس أو

جهاد البصري احترام العلماء الربانيين الذين يرشدونك إلى طريق الخير وحسن ثواب الآخرة، واجب بلقاء التحية عليهم وصافحهم بكلتا يديك تحبباً ولا بأس بتقبيل جباههم وخدودهم مع عدم وجود ازدحام أو مانع. ليكن جلوسك أمام العالم غاية في الأدب فتجلس جامعاً رجلك ولا تمدهما أو تحركهما بطريقة عثية. كن منصتاً لكلامه بأذنك وقلبك، ومنتبهاً لما يقول، فاستمع العلم والعمل به من كمال العقل والإيمان والفتنة. لا تقطع عليه حديثه ولا ترفع صوتك فوق صوته ولا تعلق على كلامه قبل أن يكمل، أو تغادر المجلس وهو يتكلم، أما إذا كنت مضطراً فاستأذنه. لا تتله في مجلسه بما يقع في يدك من الأشياء، كأن تعبت بعلاقة مفاتيح مثلاً أو قلم أو ما شابه فإنه من سوء الأدب. لا تصرف انتباهك عنه أو تكثر الالتفات ولا تتحدث بالهاتف أو مع من بجانبك أثناء حديثه، أما إذا اضطرت فاطلب الإذن منه صراحة أو بإشارة من يدك. لا تناد - كما يفعل البعض - يا شيخ، بل مولانا وحدها أو متبوعة السيد أو الشيخ

مديرية الجوازات.. مثال لعدم احترام حقوق الإنسان

تتباينك

إن لم تكن هناك واسطة معه تسير معاملته - فإنه سيقضي الأيام الطوال بانتظار الفرج الذي لا يعلم متى يتحقق، ولكن النقطة المهمة التي يمكن الالتفات إليها في هذا الصدد هو افتقار أمثال هذه الدوائر إلى أبسط أساليب إيصال المراجع إلى مبتغاه بسلاسة ومنها على سبيل المثال العلامات الدلالية، فضلاً عن إعطائه رقماً وتاريخاً لمعاملته ليكون ذلك دليلاً له على تسليمه إياها ولكي لا يخبر بعد عدة مراجعات بأنها غير موجودة.

فإلى هذه الدائرة وإلى بقية الدوائر التي تعيش أمثال هذه الحالة سؤال، متى سنرى وسائلكم في استلام المعاملات حضارية ومتطورة وعلى أقل تقدير منح المراجع رقماً وتاريخاً، ليطمئن بأن معاملته في طور الاجازة ولكي يشعر بأنه أصبح له شيء من التقدير، كما انه سوف يتخلص من عبء المراجعة اليومية حين يعلم بأنه سيستلم معاملته في التاريخ التالي؟

وأخيراً لا نعلم هل سيرى الناس بأعينهم استجابة لشكاوهم من قبل المسؤولين، أم أنهم سيظلون يبيتون شكاوهم إلى الله العليّ القدير.

أبو محمد الهنداوي



عند عودته إلى بيته بأن هناك بريداً له، وعند فتحه وجد فيه جنسية وجوازاً خاصاً بابنه ذي اليومين من العمر فقط. أما في بلدنا الإسلامي الذي خرج لتوه من بودقة الحكم الصدامي الظالم، وتصور الإنسان أنه سيأخذ احترامه وتقديره خصوصاً لدى دوائر الدولة الجديدة الموقرة، ولكن ومن خلال المعاناة الحقيقية التي يعيشها المواطنون يومياً في دائرة مهمة ألا وهي دائرة الجوازات التي تفتقد إلى أدنى مستوى من التقدير للمواطن، إضافة إلى ما تتمتع به ولايات أخرى متمثلة بالكذب والتلمص من خدمة الناس وغيرها

إن الإنسان الذي خلقه الله تعالى وجعله خليفته في الأرض، قد جعل له قيمة واحتراماً وجعل ذلك من أهم الحقوق التي من حقه الاحتفاظ بها كونها الدعامة الرئيسية لكونه إنساناً ويمارس حقوقه بتمامها .

ومن الملاحظ وخصوصاً في دولة إسلامية مهمة في العالم كالعراق أن الإنسان فيها وإلى يومنا هذا لم ينل حقه الطبيعي في التقدير والاحترام ولو بأدنى مرتبة، وتكاد تكون الإجراءات المتوارثة من الأنظمة السابقة من ضمن أهم أولويات تلك الحالة من عدم احترام والتقدير.

ومن الملاحظ أن دولاً غير إسلامية منحت للإنسان كل الاحترام والتقدير، بل وجعلته يشعر بأنه إنسان حقا وله مكانته المتميزة، ففي دولة مثل كندا على سبيل المثال يروي لنا أحد أصدقائنا بان أحدهم ولد له مولود في إحدى الجنسيات كان قد ولد له مولود في إحدى مستشفيات كندا، ففوجئ بإخباره بأنه قد تم اخذ المعلومات الكاملة عنه وعن الوليد وبأن ولده سيتمنح الجنسية والجواز خلال يومين، وظل هذا العراقي محتاراً في كيفية مراجعة الدائرة المعنية بالجنسية ومن ثم الجواز، لكن وبعد يومين من الحيرة يقابلاً

تلقت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه البشارة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ويتحمل أصحابها المسؤولية

أسبوعية تصدر عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بناية: ٢٢١٧٣٦ داخلي ١٧١

Www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
Info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

هيئة التحرير: حسن العاشق، طالب عباس الظاهر
المسؤول الإداري: حسين صادق
الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصياغ
التصميم والأخراج الفني: محمد الكلابي، حسين الأسدي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي
المراسلون: تيسير الأسدي، واله، الصفار، علي الجبوري، صفاء السعدي
المصورون: عماد الخالدي، رسول الوهادي